



الجزء
الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

الدراسات الاجتماعية

المؤلفون:

أ. بشّار علي دوابشة

أ. علي موقدة

أ.د. أسامة أبو نحل

أ. فرج الحمامدة

د. حسّان القدومي (منسقاً)

أ. ختام جاد الله



أ. جمال سالم

أ. منير عايش

قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. علي مناصرة	مدير عام المباحث الإنسانية
د. نبيل شعث	مراجعة
أ. حازم عجاج	الدائرة الفنية: الإشراف الإداري
أسحار حروب	التصميم الفني
أ. محمد أبو شمة	التحكيم العلمي
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	متابعة تربوية
أ. رائد شريدة	التحرير اللغوي
أ. باسم عريقات	قراءة
سالم نعم	الرسومات
د. سميرة النخالة	متابعة المحافظات الجنوبية
أ. فتحية ياسين	
أ. جمال سالم	
منار نعيرات	

الطبعة الأولى

٢٠١٨ م / ١٤٣٩ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين

وَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا التَّوْحِيدَ الْعَالِيَّ



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

facebook.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولًا لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيرًا عن توليفة تحقق المطلوب معرفيًا وتربويًا وفكريًا.

ثمّة مرجعيات توطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفيًا، وفكريًا، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طبيعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، واللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعدُّ المرحلةُ الأساسيّةُ العليا (٥-٩) لبنةً مهمّةً في تكوينِ شخصيّةِ الطّالِبِ، وصقلِ مواهبِهِ، وزيادةِ مخزونهِ المعرفيّ، باعتبارِها مرحلةً متقدّمةً في حياةِ الطّالِبِ، تضيفُ إلى قدراتِهِ معارفَ جديدةً، وأساليبَ متنوّعةً في التّعلُّمِ.

إنّ هذا الكتابَ منهجٌ جديدٌ بأسلوبٍ يعتمدُ على الاستنتاج، والتّحليل، والتّفسير، ما يجعلُ الطّالِبَ متفتّحَ المداركِ، متنوّعَ القدراتِ، قادرًا على تحليلِ النّصوصِ، واستنتاجِ المرادِ مِنْهَا. ومِنَ أجلِ الوصولِ إلى الهدفِ المنشودِ، فقد تمَّ تصنيفُ الجزءِ الأوّلِ مِنْ كِتَابِ الدّراساتِ الاجتماعيّةِ إلى وَحَدَتَيْنِ على التّحوّ الآتي:

الوحدةُ الأولى بعنوان (رحلةٌ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ) اشتملت على: موقعِهِ، وتضاريسِهِ، ومُنَاخِهِ، وسكّانِهِ، وأنشطتِهِ الاقتصاديّةِ، وأمنِهِ المائيِّ، والغذائيِّ، والوحدةُ الثّانيةُ بعنوان (التّطوّراتُ السّياسيّةُ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ في العَصْرِ الحَدِيثِ) اشتملت على: القُوَى السّياسيّةِ المسيطرة على الوَطَنِ العَرَبِيِّ قُبَيْلَ الحُكْمِ العُثمانيِّ، ثمَّ الحُكْمِ العُثمانيِّ للوَطَنِ العَرَبِيِّ، وأحوالِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ تَحْتَ الحُكْمِ العُثمانيِّ، وفِلَسطينَ في العَهْدِ العُثمانيِّ.

نأملُ مِنَ الرُّملاءِ المُعلِّمينَ والمُعَلِّماتِ المُساهمةَ في تحقيقِ أهدافِ هذا الكتابِ، بتفعيلِ الأنشطةِ التي بُنيَ عليها، وتوظيفِ الاستراتيجياتِ الحديثَةِ، إضافةً إلى الوسائلِ التّعليميّةِ المختلفةِ، كعرضِ الأفلامِ، واستخدامِ الخرائطِ، وتدريبِ الطّلبةِ على تحليلِ الجداولِ الواردةِ في الكتابِ، وربطِ الدُّروسِ بالسّياقاتِ الحياتيّةِ.

وإنّا إذ نُقدِّمُ هذا الأنموذجَ الجديدَ في التّعليمِ، ندعو اللهَ العَليَّ القَديرَ أنْ نكونَ قد وُفّقنا في عمَلِنَا المتواضعِ هذا؛ مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ جِيلٍ قَادِرٍ على التّكَيُّفِ مَعَ متطلّباتِ العَصْرِ، والثَّوْرَةِ المعرفيّةِ المُتسارِعَةِ.

المؤلّفون



الوَحْدَةُ الْأُولَى: رحلةٌ في الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

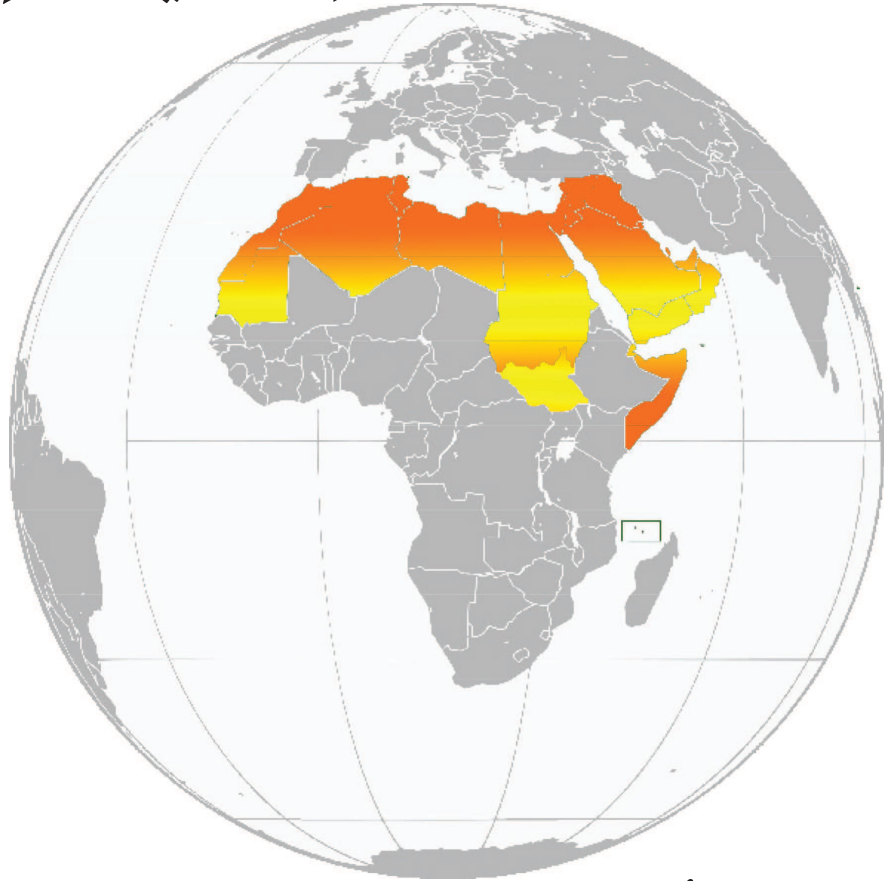
٤	موقعُ الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ	الدرس الأول:
١٤	تضاريسُ الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ	الدرس الثاني:
٢٣	المناخُ في الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ	الدرس الثالث:
٣٣	السُّكَّانُ في الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ	الدرس الرابع:
٤٥	الأنشطةُ الاقتصاديةُ في الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ	الدرس الخامس:
٥٦	الأمنُ المائيُّ في الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ	الدرس السادس:
٦٢	الأمنُ الغذائيُّ في الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ	الدرس السابع:

الوحدة الثانية: التطوّراتُ السِّياسِيَّةُ في الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ في العصرِ الحديث

٧٣	القوى السِّياسِيَّةُ المُسيطرَةُ على الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ قبيلَ الحُكْمِ العُثمانيِّ	الدرس الأول:
٧٩	الحكمُ العثمانيُّ للوطنِ الْعَرَبِيِّ	الدرس الثاني:
٨٤	أحوالُ الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ تحتَ الحكمِ العثمانيِّ	الدرس الثالث:
٩١	فِلَسطينُ في العهدِ العثمانيِّ	الدرس الرابع:

الوَحْدَةُ الْأُولَى

رِحْلَةٌ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ



سَنُحْيِيهَا وَإِنْ دُثِرَتْ
دُهَاءُ الْإِنْسِ وَالْبِحَانِ
إِلَى الْعَلْيَاءِ بِالْعِلْمِ
بِلَادِ الْعُرْبِ أَوْطَانِي

لَنَا مَدَنِيَّةٌ سَلَفَتْ
وَلَوْ فِي وَجْهِهَا وَقَفَتْ
فَهَبُّوا يَا بَنِي قَوْمِي
وَعَنَّوا يَا بَنِي أُمَّي

نسعى في هذه الوَحْدَة لاكتسابِ المعارفِ، والمهاراتِ، والقيمِ عَنِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ عامَّةً، وفِلَسطينَ خاصَّةً، والتي تُؤسِّسُ للتَّربيةِ، والمواطنةِ الصَّالحةِ، وتسهمُ في الحفاظِ على الوَطَنِ، والحرصِ على مقدراتِهِ، وتعزيزِ قيمِ التَّكاملِ، والتَّقاربِ في مختلفِ المجالاتِ الاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ بينَ أجزاءِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ، وتقديرِ أَهمِّيَّةِ الوَحْدَةِ بينَ أَقطارِهِ، والتَّأكيدِ على الهُويَّةِ الثقافيَّةِ، والوطنيَّةِ، والولاءِ، والانتماءِ.

ويمكنُ تحقيقُ ذلكِ مِنْ خلالِ الأهدافِ الآتيةِ:

- ١- إدراكِ المفاهيمِ والمصطلحاتِ الواردةِ في الوَحْدَة.
- ٢- تأييدِ جهودِ الدُّولِ العربيَّةِ؛ لاستغلالِ مواردها لصالحِ شعوبِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٣- تقديرِ أَهمِّيَّةِ الحفاظِ على البيئةِ، وثروتاتها، وحمايتها.
- ٤- تعميقِ الوعيِ بأهمِّيَّةِ التَّكاملِ الاقتصاديِّ بينَ الأقطارِ العربيَّةِ في تقدِّمها وقوتها.
- ٥- تقديرِ أَهمِّيَّةِ الوَحْدَةِ الاقتصاديَّةِ في تحقيقِ الوَحْدَةِ السِّياسيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٦- تحليلِ الأشكالِ البيانيَّةِ، والجداولِ الإحصائيَّةِ.
- ٧- كتابةِ تقاريرِ جغرافيَّةٍ وتاريخيَّةِ.
- ٨- إدراكِ حجمِ المشكلاتِ البيئيَّةِ والسِّياسيَّةِ التي تواجهُ الوَطَنَ العَرَبِيِّ، ونوعها.
- ٩- اقتراحِ حلولٍ للمشكلاتِ التي يعاني منها الوَطَنُ العَرَبِيُّ، وبدائلَ لها.

يَتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تعريف مفهوم الوطن العربيّ.
- ٢- تحديد الموقع الفلكيّ والجغرافيّ للوطن العربيّ.
- ٣- تصنيف الدُّول العربيّة حَسَبَ مَوْعِهَا فِي قَارَتِي آسِيَا وإفريقيَا.
- ٤- ذِكر مِسَاحَةِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٥- اسْتِنَاج مَزَايَا مَوْعِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

نشاط (١)

نقرأ الأبيات الشعريّة الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:

بِلَادُ الْعُرَبِ أَوْطَانِي	مِنَ الشَّامِ لِيَعْدَانِ
وَمِنْ نَجْدٍ إِلَى يَمَنِ	إِلَى مِصْرَ فَتَطْوَانِ
فَلَا حَدٌّ يُبَاعِدُنَا	وَلَا دِينَ يُفَرِّقُنَا
لِسَانُ الضَّادِ يَجْمَعُنَا	بِعَسَّانٍ وَ عَدْنَانِ

الشاعر: فخري البارودي

- ١- نُحَدِّدُ أَسْمَاءَ الدُّوَلِ وَالْمَدِينِ الْوَارِدَةِ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ.
- ٢- نَسَمِّي الْقَارَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا هَذِهِ الدُّوَلُ وَالْمُدُنُ.
- ٣- نُبَيِّنُ الْقَوَاسِمَ الْمُشْتَرَكَةَ بَيْنَ شُعُوبِ دُولِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

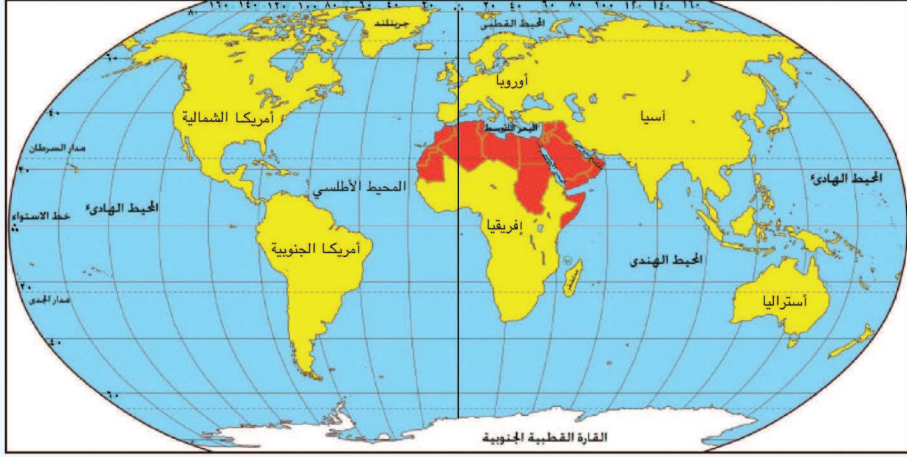
أنا تعلّمت:



الوطن العربيّ هو المنطقه الجغرافيه التي تمثل موطن الامه العربيه، الذي يمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربيّ وبحر العرب شرقاً، ويشمل جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربيه في آسيا، وإفريقيا، وجميعها ولغة، وتاريخ، وثقافة مشتركة.

نشاط (٢-أ)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:

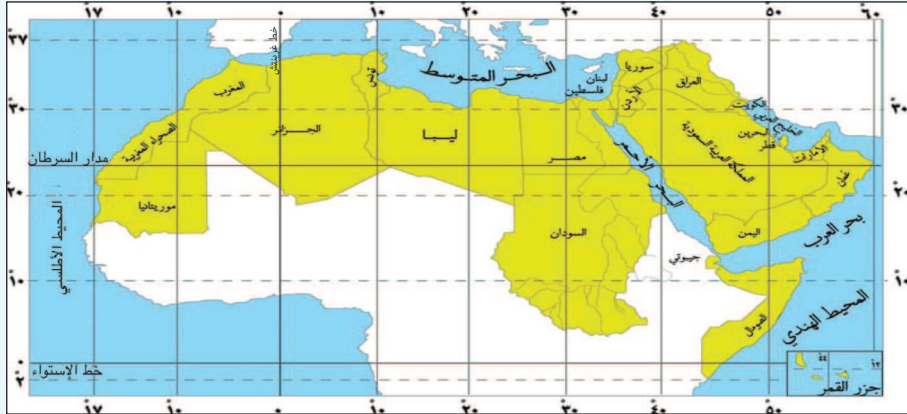


خريطة موقع الوطن العربي بالنسبة للعالم

- ١- نُسَمِّي القارَينِ اللَّتَيْنِ يَقَعُ فِيهِمَا الوَطَنُ العَرَبِيَّ.
- ٢- نُحَدِّدُ البَحْرَ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ قَارَتَيْ آسِيَا وإفريقيَا.
- ٣- نُحَدِّدُ مَوْقِعَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ بالنَّسْبَةِ لِكُلِّ مَنَ العَالَمِ، وَقَارَتَيْ آسِيَا وإفريقيَا.

نشاط (٢-ب)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة الموقع الفلكي للوطن العربي

- ١- نَذْكُرُ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةَ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا خطُّ الاسْتِوَاءِ، وَخطُّ غَرِيبَتَش.
- ٢- نَسْتَنْتِجُ أَهْمِيَّةَ خطوطِ الطُّولِ ودَوَائِرِ العَرْضِ.
- ٣- نُحَدِّدُ المَوْقِعَ الفَلَكِيَّ للوطنِ العَرَبِيِّ.

أنا تعلّمت: 

يمتدُّ الوطنُ العربيُّ بينَ دائرتي عَرْض ٢ جنوب خطِّ الاستواء، و ٣٧,٥ شمال خطِّ الاستواء، وبينَ خطّي طول ١٧ غرب خطِّ غرينتش و ٦٠ شرق خطِّ غرينتش، ويُسْتثنى من ذلك امتدادُ دولةِ جُزُر القمر الواقعة في المحيط الهنديِّ بينَ مدغشقرَ وساحلِ تنزانيا.

نقاش

أثر امتدادِ الوطنِ العربيِّ في ٣٩,٥ دائرة عَرْضِيَّة.

نشاط (٢-ج)

نلاحظُ الخريطةَ، ونسْتنتجُ، ثم نُجيبُ:



خريطة الموقع الجغرافيِّ للوطنِ العربيِّ

- ١- نذكرُ المُسطَّحاتِ المائيَّة التي يُشرفُ عليها الوطنُ العربيُّ.
- ٢- نسمي الجبالَ التي تُحدُّ الوطنَ العربيُّ.
- ٣- نبيِّنُ أهميَّة الموقعِ الجغرافيِّ للوطنِ العربيِّ.

أنا تَعَلَّمْتُ: 

يتوسَّطُ الوطنُ العَرَبِيُّ قارَّاتِ آسيا وإفريقيا وأوروبَّا، وتفصلُهُ حدودٌ طبيعيَّةٌ عمَّا يجاورُهُ؛ ما يزيدُ من مناعةِ حدودِه وقوَّتها، إذ يَحُدُّهُ شمالًا البَحْرُ المُتوسِّطُ، وجبالُ طوروس التي تفصله عن تركيا، ويُشْرِفُ جنوبًا على المحيطِ الهنديِّ، وبحرِ العَرَبِ، والصَّحراءِ الكُبرى، أمَّا شرقًا فتَحُدُّهُ جبالُ زاغروس التي تفصله عن إيران، والخليجُ العَرَبِيُّ، وخليجُ عُمان، ويُشْرِفُ منْ جهةِ الغربِ على المحيطِ الأطلسيِّ.

نشاط (٣)

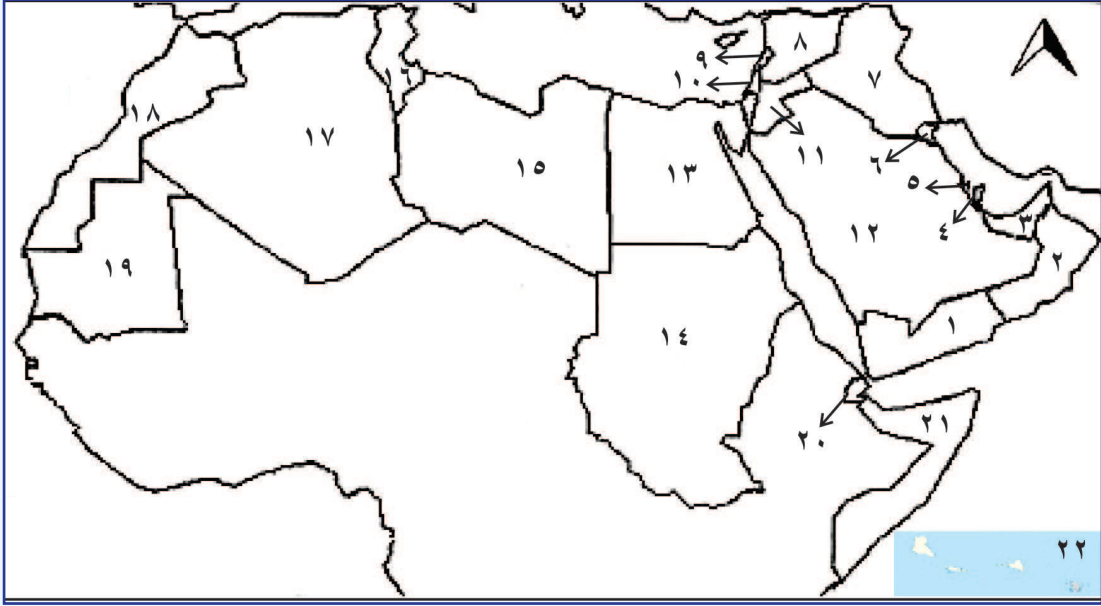
نلاحظُ الخَريطةَ، ونَسْتَنبِجُ، ثمَّ نُجيبُ:



- ١- نُسمِّي الدول العَرَبِيَّةَ في قارَّتي آسيا وإفريقيا.
- ٢- نَصِفُ طبيعةَ الحدودِ الفاصلةِ بينَ الدُّولِ العَرَبِيَّةِ.

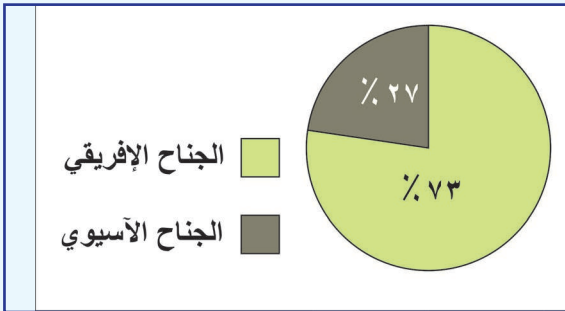
نشاط تطبيقي

نلاحظ خريطة الوطن العربي الصماء، ثم نكتب في الدفتر أسماء الدول العربية المشار إليها بالأرقام:

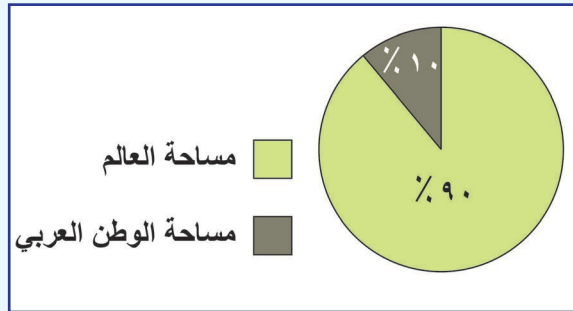


نشاط (٤)

نلاحظ الأشكال، ونستنتج، ثم نجيب:









شكل (٢): نسبة مساحة الجناح العربي الآسيوي إلى الجناح العربي الإفريقي



شكل (١): نسبة مساحة الوطن العربي إلى مساحة العالم (اليابسة)

شكل (٣): جدولٌ يُبيِّنُ مساحةَ الدُّولِ العَرَبِيَّةِ (مُرْتَبَةً تنازليًّا):

الجنحُ الآسيويّ		الجنحُ الإفريقيّ	
الدَّولة	المِساحة/كـم ^٢	الدَّولة	المِساحة/كـم ^٢
 السَّعُودِيَّة	٢١٤٩٠٠٠	 السُّودان	٢٥٠٥٨١٣
 اليمن	٤٨٢٦٨٣	 الجزائر	٢٣٨١٧٤١
 العراق	٤٣٤٩٢٤	 ليبيا	١٧٥٩٥٤٠
 سلطنة عُمان	٢١٢٤٧٥	 موريتانيا	١٠٨٥٨٠٥
 سوريا	١٨٥١٨٣	 مِصر	١١٠٠٠٠٠
 الأردن	٩٧٧٤٠	 الصُّومال	٦٣٧٦٥٧
 الإمارات	٨٣٦٠٠	 المَغْرِب	٤٤٦٥٥٠
 فِلَسْطِين	٢٧٠٢٧	 تُونِس	١٦٣١٦٠
 الكُويْت	١٧٨١٨	 جيبوتي	٢٢٠٠٠
 قَطَرْ	١١٤٠٠	 جُزُرُ القُمر	٢٠٣٤
 لُبْنان	١٠٤٠٠		
 البَحْرَيْن	٦٢٢		
المِساحة الكُلِّيَّة	٣٧١٢٢٢٣	المِساحة الكُلِّيَّة	١٠١٠٤٣٠٠

• جُغرافيَّة العالم العَرَبِيّ، حسام جاد الرّب، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥.

- ١- نَحَسِبُ المِساحة الكُلِّيَّة للوَطنِ العَرَبِيّ.
- ٢- نُبَيِّنُ أَيُّهُما أَكْبَرُ، مِساحةُ الدُّولِ العَرَبِيَّةِ الآسيويَّةِ أَمْ الإفريقيَّةِ.



أنا تَعَلَّمْتُ:

تبلغُ مِساحةُ الوَطَنِ العَرَبِيّ حَوالِي ١٤ مليون كـم^٢، منها ما نسبته ٧٣٪ في الجنحِ الإفريقيّ، و٢٧٪ في الجنحِ الآسيويّ، وتفصلُ بينَ دَوْلِهِ حدودُ اصطناعيَّةٍ أوجدها الاستعمارُ عندَ سيطرته عليه؛

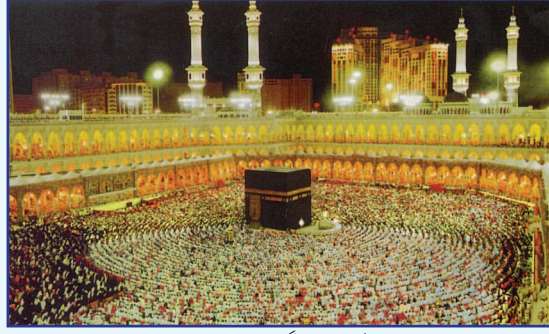
لخدمة مصالحه الاستعماريّة، والاقتصاديّة. وقد أدّى اتّساع مساحة الوطن العربيّ إلى تنوّع تضاريسه، ومناخه، ونباته، وموارده الطبيعيّة، ما يساعد في تحقيق درجة من التّكامل الاقتصاديّ بين دُوّله.

نشاط (٥)

نلاحظ الصُّورَ والخرائطَ، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيبُ:



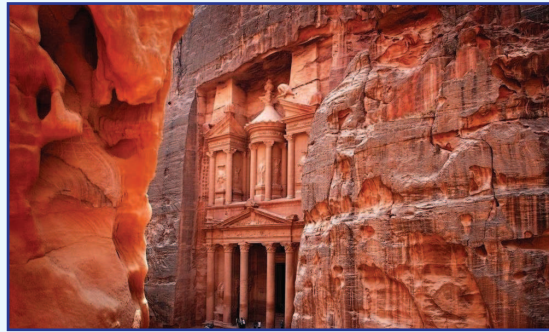
كنيسةُ المهد (فلسطين)



الكَعْبَةُ المَشْرِفَةُ (السَّعُودِيَّة)



الأهرامات (مصر)



مدينة البتراء (الأردن)



مضائق وممرات مائيّة

- ١- نستنتجُ أهميّة الوطن العربيّ التاريخيّة والحضاريّة.
- ٢- نُعدُّ أهمّ المضائق والممرات المائيّة التي يشرفُ عليها الوطن العربيّ.

أنا تعلّمت:

للوطن العربيّ موقعٌ مُتميّزٌ؛ كونهً مهدًا للحضاراتِ القديمة، كالحضارةِ الكنعانيّةِ في فلسطين، وقرطاجنةَ الفينيقيّةِ في تونس، ما أكسبه أهميّةً حضاريّةً، إضافةً إلى أهمّيّتهِ الدّينيّةِ؛ كونه مهبطَ الدّياناتِ السّماويّةِ الثّلاث: اليهوديّة، والمسيحيّة، والإسلاميّة.

وما يزيدُ من أهمّيّتهِ، تحكُّمه بالطُّرقِ التجاريّةِ الموصلةِ بينَ قارّاتِ: آسيا، وإفريقيا، وأوروبا؛ لإشرافه على مُسطّحاتٍ مائيّةٍ رئيسيّة، كالخليجِ العربيّ، والبحرِ الأحمر، والبحرِ المُتوسّط، فضلًا عن إشرافه على ممرّاتٍ ومضائقٍ مائيّةٍ استراتيجيّةٍ، كمضيقِ هُرمز، وبابِ المندب، وجبلِ طارق، وقناةِ السويس، إضافةً إلى تنوعِ موارده، خاصّةً النّفط، والغازِ الطبيعيّ، ما أكسبه أهميّةً اقتصاديّةً.

وتظهرُ أهمّيّتهُ الاستراتيجيّةُ في محاولاتِ السّيطرةِ عليه عبرَ العصور، كالاحتلالين الفارسيّ، والرّومانيّ، والحروبِ الفرنجيّةِ (الصّليبيّة)، والاستعمارِ الأوروبيّ الحديث، والاحتلالِ الصّهيونيّ.

أَخْتَبِرُ نَفْسِي:



- ١ أنقل إلى دفترتي، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - ما المُسَطَّحُ المائيُّ الَّذِي يَحُدُّ الوَطْنَ العَرَبِيَّ مِنَ العَرَبِ؟
 - أ- المحيطُ الهنديّ.
 - ب- المحيطُ الأطلسيّ.
 - ج- البحرُ المتوسِّط.
 - د- الخليجُ العربيّ.
 - ما أصغرُ الدُّولِ العربيَّةِ مِساحَةً؟
 - أ- جُزُرُ القُمر.
 - ب- تونس.
 - ج- لُبْنان.
 - د- البَحْرَيْن.
 - ما الدَّوْلَةُ الَّتِي تُشكِّلُ جبالَ طوروسَ حدودًا طبيعيَّةً بينها وبينَ الوَطَنِ العَرَبِيّ؟
 - أ- إيران.
 - ب- تُركيا.
 - ج- نيجيريا.
 - د- تشاد.
 - ما المضيقُ الَّذِي يَصِلُ بينَ الخليجِ العربيِّ وخليجِ عُمان؟
 - أ- جبلُ طارق.
 - ب- بابُ المَنَدِب.
 - ج- هُرمُز.
 - د- ماجلان.

٢ أفسِّرُ احتفاظَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ بهُويَّتِهِ العَرَبِيَّةِ والإسلاميَّةِ، على الرَّغْمِ مِنَ المَحاولاتِ الاستعماريَّةِ لطمسِها.

٣ أذكرُ أسماءَ المُسَطَّحاتِ المائيَّةِ والمضائقِ والقنواتِ الَّتِي أُمُرُّ بها، إذا سافرتُ بحرًا مِنْ مدينةِ مَقْدِيشو في الصُّومالِ، مرورًا بالإسكندريَّةِ في مِصرَ، وصولًا إلى مدينةِ وهرانَ في الجزائرِ.

٤ أناقِشُ العبارةَ الآتيةَ: تنافُسُ الدُّولِ الكبرى في السَّيطرةِ على الوَطَنِ العَرَبِيّ.

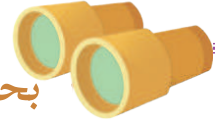
٥ أكتب دلالات الأرقام الواردة في الخريطة الصماء الآتية:

وحدات سياسية (١، ٢، ٣)، مسطحات مائية (٤، ٥، ٦)، مضائق وممرات (٧، ٨، ٩).



قضية

بحثة



نبحث ونكتب تقريراً عن أهمية الموقع الفلكي والجغرافي للوطن العربي.

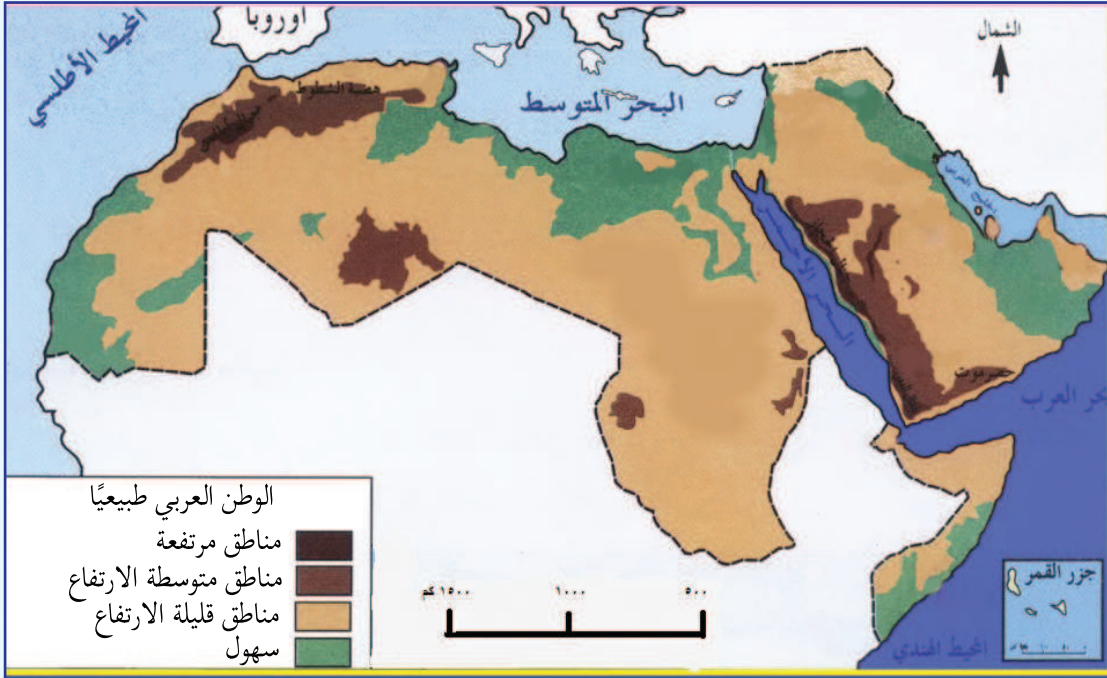
الدَّرْسُ الثَّانِي: تَضَارِيسُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تصنيف تضاريس الوطن العربي.
- ٢- تبيان أهم جبال الوطن العربي.
- ٣- توضيح أهم الهضاب في الوطن العربي.
- ٤- ذكر أنواع السهول في الوطن العربي.

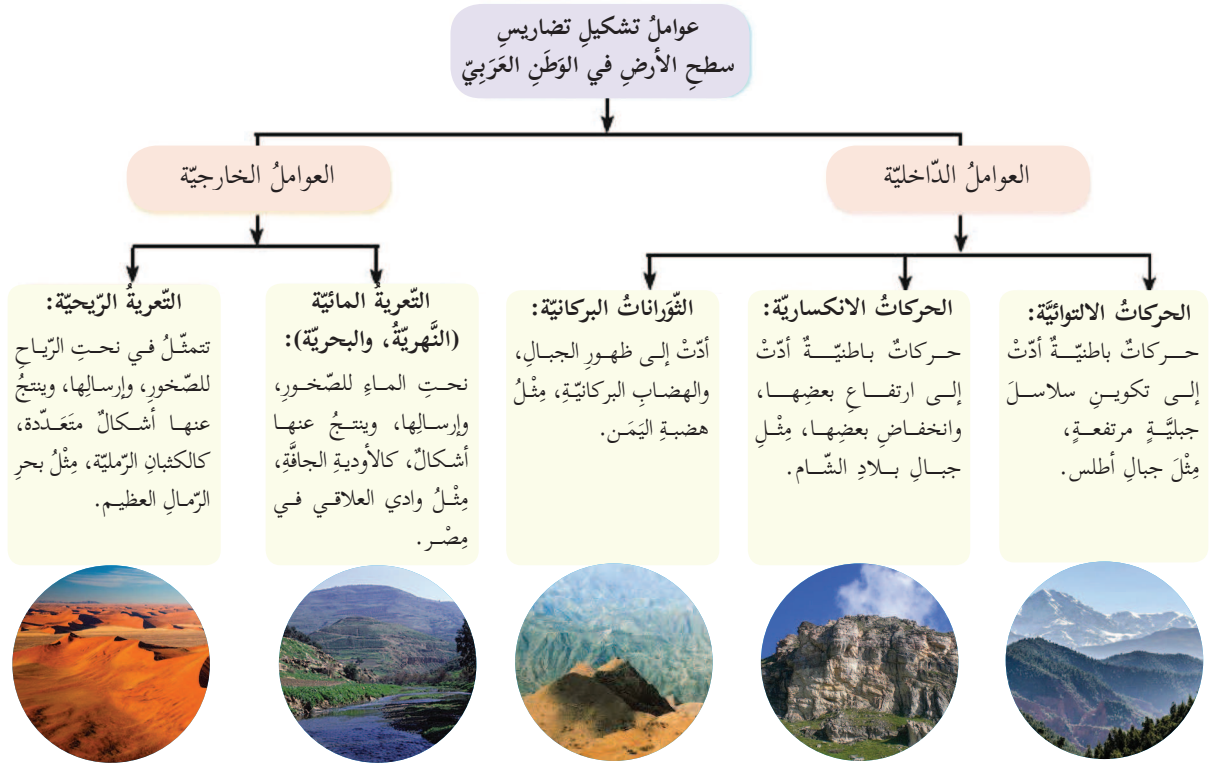
نشاط (١)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



- ١- نصنّف تضاريس الوطن العربي.
- ٢- نبيّن المظهر التضاريسي الذي يغلب على أراضي الوطن العربي.

لم تُشكّل التضاريس عائقاً أمام وحدة الوطن العربيّ، على الرّغم من تنوّعها، فقد حفّظت شخصيّته العربيّة، وسهّلت سبيل اتّصاله بالعالم الخارجيّ. وتعدّ هذه التضاريس نتاجاً للحركات الجيولوجيّة الانكساريّة، والالتوائيّة، والثّورات البركانيّة، كما لعبت عمليّات التعرية الرّيحيّة، والمائيّة دوراً مهمّاً في تشكيل تضاريس الوطن العربيّ وتنوّعها، بين الجبال، والهضاب، والسّهول، والأودية، والأغوار.



نُفكّر، ونناقش: أهميّة دراسة تضاريس الوطن العربيّ.



نشاط (٢)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة جبال الوطن العربي

- ١- نذكر السلاسل الجبلية في الوطن العربي.
- ٢- نحدد امتداد السلاسل الجبلية في الوطن العربي.

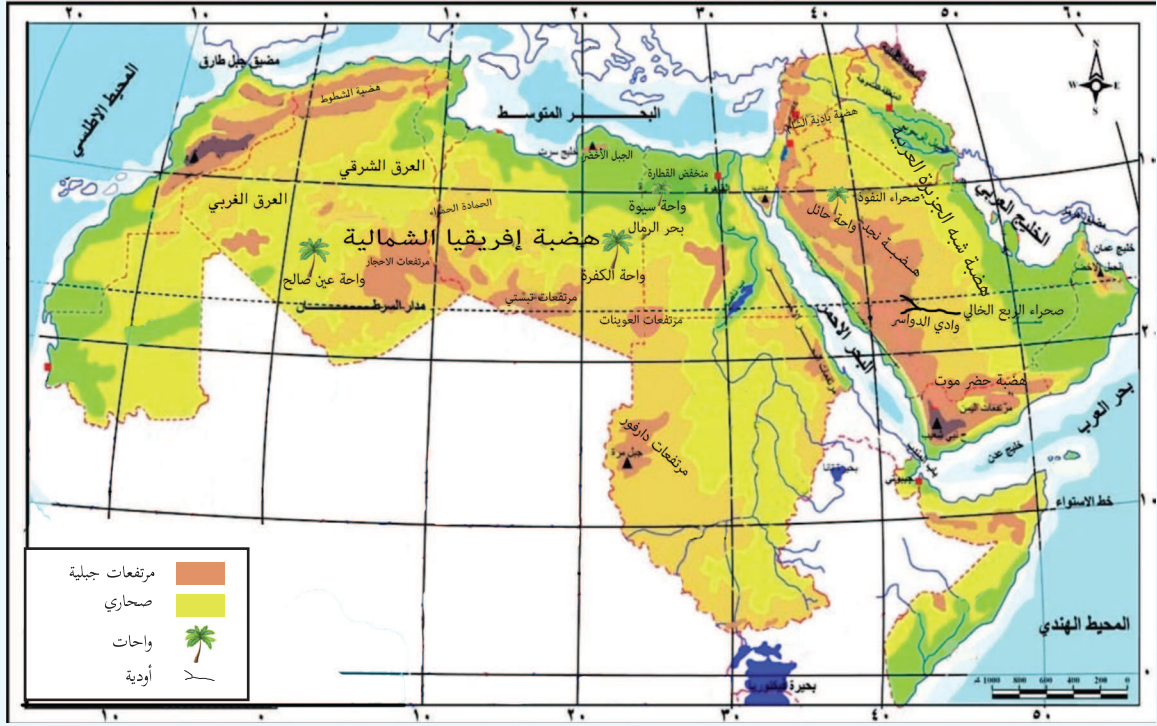


أنا تعلمت:

تنتشر السلاسل الجبلية في أنحاء متفرقة من الوطن العربي، ويمكن تقسيم الجبال في الوطن العربي، من حيث أصل نشأتها إلى جبال التوائية، كجبال أطلس التي تقع فيها قمة جبل طوبقال أعلى قمة في الوطن العربي، وجبال زاغروس، وجبال عمان، وأخرى جبال انكسارية، كجبال البحر الأحمر، وجبال بلاد الشام التي تعد جبال فلسطين جزءاً منها، وتعد قمة جبل الجرمق في جبال الجليل أعلى قمة فيها. ولم تشكل هذه السلاسل الجبلية عائقاً أمام اتصال أجزائه؛ إذ يعد كثير منها مصدراً للثروات الطبيعية والمعدنية، ومصدراً لتدفق المياه الجوفية من باطنها، كما أن كثيراً منها مناطق جذب سياحي؛ لما تتمتع به من مناظر خلابة، ومناخ معتدل.

نشاط (٣)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة هضاب الوطن العربي

- ١- نُسَمِّي الهضاب في الوطن العربي، ونُبَيِّنُ امتدادها.
- ٢- نستنتج الفرق بين الهضبة والجبل.

أنا تعلّمت:



كانت أرض الوطن العربي سابقاً عبارة عن هضبة واحدة تمتد من الشرق إلى الغرب، ولكن نتيجة الحركات الانكسارية التي تعرّض لها، تكوّن أهدود البحر الأحمر الذي يمتد في غور الأردن، ولبنان، وسوريا؛ ويفصل الجناح الإفريقي عن الجناح الآسيوي، ما نتج عن ذلك تكوّنهُ من هضبتين رئيسيتين، هما: هضبة الصحراء الكبرى في الجناح الإفريقي التي تمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى جبال البحر الأحمر شرقاً، وتعدُّ هضبة الشطوط جزءاً منها، فهي بذلك تُشكّل أوسع صحاري العالم مساحةً،

وفي الجناح الآسيوي توجد هضبة شبه الجزيرة العربية التي تتكوّن من هضبة حضرموت في جنوبها، ونجد في وسطها، وبادية الشام في شمالها.

وتتخلّل هذه الهضاب ظواهرٌ طبيعيةٌ مميّزة، منها:



١- التكوّينات الرملية: هي تجمّعات رملية صحراوية مختلفة الأشكال والأحجام، مثل: الكثبان الرملية، وبحر الرمال العظيم بين مصر وليبيا، وصحراء النفوذ، والدهناء، وصحراء الربع الخالي.



٢- الكتل الجبلية المنفردة: نشأت نتيجة تعرّضها لعمليات التعرية، كجبل العوينات على الحدود المصرية السودانية الليبية، والجبل الأخضر في ليبيا.



٣- الواحات: هي منخفضات خضراء وسط الصحراء، حيث تكون المياه الجوفية على مسافة قريبة من السطح؛ ما يتيح ظهور النايح والعيون فيها، مثل واحة الكفرة في ليبيا، وعين صالح في الجزائر.



٤- الأودية الجافة: هي أودية تجري فيها المياه في موسم سقوط الأمطار فقط، مثل: وادي العلاقي في مصر، ووادي الدواسر في السعودية، ووادي الخليل ووادي غزة في فلسطين.

نُفكّر، ونناقش: يوجد جبل في سلطنة عُمان يُسمّى أيضًا الجبل الأخضر، نُفسرُ دلالة التسمية.



نشاط (٤)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



١- نصنّف أنواع السهول في الوطن العربيّ.

٢- نناقش: تُعدّ السهول الجزء النابض بالحياة في الوطن العربيّ.



أنا تعلّمت:

تنقسم السهول في الوطن العربيّ إلى قسمين رئيسين، هما:

أولاً- السهول الساحلية: هي السهول المطلّة على المسطّحات المائيّة، كالبحار، والمحيطات، وتمتدّ هذه السهول على طول سواحل البحرين: المتوسط، والأحمر، والمحيطين: الأطلسي، والهندي، وسواحل الخليج العربيّ، حيث يُستخرج منها الثروات المعدنيّة، ومصادر الطاقة.

ثانياً- السهول الفيضية: هي السهول التي كوّنتها الأنهار عن طريق ترسيب الموادّ العالقة بمياهها، وتمتدّ على ضفاف الأنهار، كسهول نهر النيل في مصر، وسهول نهرَي دجلة والفرات في سوريا

والعراق، وسهول نهر الأردن، وسهول نهري المقتطع، والعوجا في فلسطين، ونهر الملوية في المغرب، وسهول نهري جوبا، وشبيلي في الصومال، وتعدُّ تربتها خصبةً صالحةً للزراعة، وتمتازُ بارتفاع الكثافة السكانية فيها.

نُفَكِّرُ، وَنُناقِشُ:



هُنَاكَ نَوْعٌ مِنَ السُّهُولِ يُسَمَّى السُّهُولَ الدَّاخِلِيَّةَ، مِثْلَ سَهْلِ مَرَجِ ابْنِ عَامِرٍ، وَسَهْلِ قَبَاطِيَّةَ. نُبَيِّنُ الْفَرْقَ بَيْنَ كُلِّ مِنَ السُّهُولِ السَّاحِلِيَّةِ، وَالسُّهُولِ الدَّاخِلِيَّةِ.





١ أنقلُ إلى دفتري، ثم أختارُ رمزَ الإجابةِ الصحيحة فيما يأتي:

- ما أعلى قمّة جبلية في الوطن العربيّ؟
أ- الشّايب. ب- القرنة السوداء. ج- طوبقال. د- النبيّ شُعيب.
- ماذا يُطلقُ على المنخفضاتِ الخضراءِ الموجودةِ في وَسَطِ الصّحراءِ، وتظهرُ فيها العيونُ والينابيعُ؟
أ- الواحات. ب- الكُثبانُ الرّمليّة. ج- الحمادة. د- الأودية.
- ما أسبابُ تشكّلِ بحرِ الرّمالِ العظيمِ؟
أ- التعرية المائيّة. ب- ثورانُ البراكين. ج- التعرية الهوائية. د- التعرية السّاحليّة.
- في أيّ سلسلةٍ جبليّةٍ توجدُ جبالُ عسيرِ؟
أ- مرتفعاتِ البحرِ الأحمر. ب- سلسلة جبالِ أطلس. ج- سلسلة جبالِ زاغروس. د- سلسلة جبالِ بلادِ الشّام.

٢ أنقلُ إلى دفتري، ثم أضعُ أمامَ كلِّ ظاهرةٍ في الجدولِ الآتي اسمَ الدّولةِ التي توجدُ فيها تلكَ الظّاهرة:

الظّاهرة	الدّولة
جبالُ الحِجاز	
هَضْبَةُ حَضْرَمَوْت	
وَادُ العِلاقي	
واحةُ عَيْنِ صالح	
وَادُ الباذان	

٣ أفسرُ كلاً من الآتية:

- أهميّة السهول الساحليّة، والسهول الفيضيّة في الوطن العربيّ.
- تسمية صحراء الرّبع الخالي بهذا الاسم.

نشاط تطبيقي

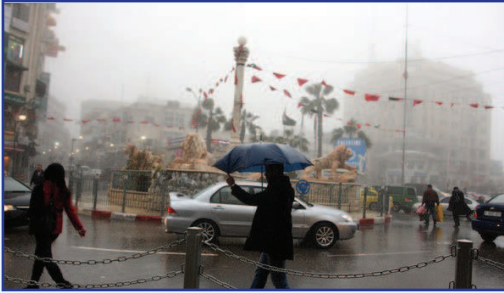
نتوزع في مجموعاتٍ، ونعدُّ خرائطُ تُبيّنُ تضاريسَ الوطن العربيّ، باستخدامِ خاماتٍ من البيئة.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- توضيح مفهوم الطقس والمناخ.
- ٢- ذكر عناصر المناخ.
- ٣- تعريف العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي.
- ٤- توزيع الأقاليم المناخية على خريطة الوطن العربي.
- ٥- استنتاج العلاقة بين المناخ والنبات الطبيعي في الوطن العربي.

نشاط (١)

نلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب:



(ب)



(أ)



(د)



(ج)

الشكل (١): أحوال الطقس

١- نَصِفْ حَالَةَ الْجَوِّ فِي كُلِّ صُورَةٍ.

- ٢- النشرة الجوية التي نراها في التلفاز، أو نستمع إليها عبر الإذاعة، هي نشرة عن المناخ أم نشرة عن الطقس؟ ولماذا؟
- ٣- ناقش: أثر المناخ على حياتنا اليومية.



يُعرفُ الطقسُ: بالأحوال الجوية التي تحدثُ خلالَ فترةٍ زمنيةٍ قصيرةٍ تُقاسُ بالساعاتِ، أو الأيامِ لمنطقةٍ محدودةٍ، أما المناخُ فهو حالةُ الجوِّ لفترةٍ زمنيةٍ طويلةٍ لمنطقةٍ واسعةٍ.

يهتمُّ الإنسانُ بمعرفةِ حالةِ الجوِّ اليوميةٍ؛ لأنها تؤثرُ في حياتنا في مجالاتٍ متعددةٍ، حيثُ نختارُ ملابسنا اليوميةَ، وفقَ حالةِ الطقسِ، كما تؤثرُ الحالةُ الجويةُ في الزراعة؛ إذ يؤدي انخفاضُ درجاتِ الحرارةِ شتاءً إلى بقاءِ نموِّ المحاصيلِ، وإتلافها؛ بسببِ الصقيعِ.

نشاط (٢)

نلاحظُ الشَّكلَ، ونستنتجُ، ثمَّ نجيبُ:



الشَّكل (٢): عناصرُ المناخ

١- نكتبُ مدلولَ العباراتِ الآتيةِ في المربعاتِ التي أمامنا، ثمَّ نَسْتَتِجُ العلاقةَ فيما بينها:
- كَمِّيَّةُ بخارِ الماءِ التي يحملها الهواء.

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

- وزنُ عمودِ الهواءِ الواقعِ على وَحْدَةِ المساحة.

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

- تحوُّلُ بخارِ الماءِ في الجوّ من الحالةِ الغازيةِ إلى الحالةِ الصُّلبةِ، بحيثُ يتساقطُ على شكلِ زَعْبٍ مِنَ الرِّيشِ.

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

- هي درجةُ سخونةِ جسمٍ، أو وَسَطٍ ما، ويُعبَّرُ عنها بالمقياسِ المئويِّ أو الفهرنهايتيِّ.

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

٢- نُبيِّنُ العنصرَ الأكثرَ تأثيرًا في المناخ.

٣- نُفسِّرُ: تُعدُّ الأمطارُ المصدرَ الرِّئيسَ للمياهِ على سطحِ الكُرَةِ الأرضيةِ.

٤- نُحدِّدُ بدايةَ الموسمِ المطريِّ، ونهايتهُ في فلسطين.

أنا تعلّمتُ: 

يختلفُ تأثيرُ عناصرِ المناخِ مِنْ مَنْطِقَةٍ إلى أخرى في الوَطَنِ العَرَبِيِّ، ففي فصلِ الصَّيفِ، ترتفعُ دَرَجَاتُ الحرارةِ في معظمِ أجزاءِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ؛ نتيجةً لتعامدِ أشعةِ الشَّمْسِ على مدارِ السَّرطانِ، إذ تتساقطُ الأمطارُ الموسميَّةُ على الأطرافِ الجنوبيَّةِ، مثل جنوبِ السُّودانِ، واليمنِ، والصُّومالِ.

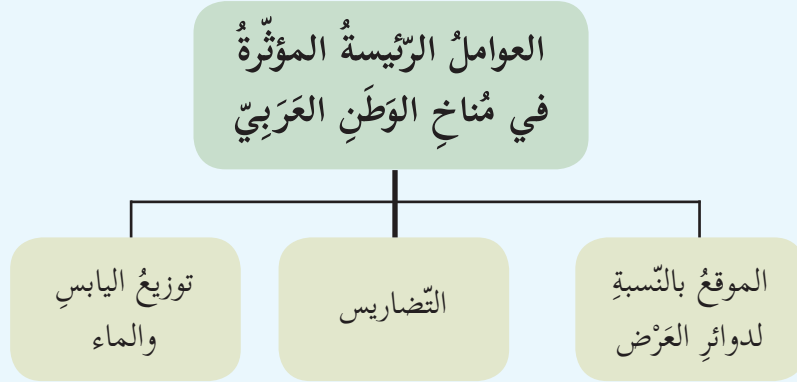
أما في فصل الشتاء، فتنخفض درجات الحرارة في معظم أجزاء الوطن العربي؛ نتيجة لتعامد أشعة الشمس على مدار الجدي، إذ تتساقط الأمطار الشتوية على معظم أجزاء الوطن العربي، خاصة الأجزاء الشمالية، مثل جبال أطلس، ومرتفعات بلاد الشام.



ننظم زيارة برفقة المعلم إلى دائرة الأرصاد الجوية، ونتعرف إلى الأجهزة المستخدمة في رصد عناصر المناخ، ثم نعد تقريرًا حول ذلك.

نشاط (٣)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب:



الشكل (٣)

- ١- نُفسر اختلاف المناخ من منطقة إلى أخرى في الوطن العربي.
- ٢- نُعلل: تتلقى السُفوح الغربية لِفلسطين كميات أمطار أكبر من السُفوح الشرقية.
- ٣- نستنتج تشكّل الصحاري في الأجزاء الداخلية من الوطن العربي.



يتأثرُ مناخُ الوطنِ العربيِّ بعددٍ منَ العواملِ، أهمُّها:

١- الموقعُ بالنسبةِ لدوائرِ العَرَضِ:

أدى وقوعُ الوطنِ العربيِّ بينَ درجتَي عرض ٢° جنوبَ خطِّ الاستواءِ، و ٣٧,٥° شمالاً، إلى وقوعِ معظمِ أراضيه ضمنَ المنطقتي المداريةِ الحارَّةِ، عدا الأطرافَ الجبليةَ المرتفعةَ، والأطرافَ الشماليَّةَ الواقعةَ إلى الشمالِ منَ دائرةِ عَرَضِ ٣٠° شمالاً التي تنتمي مُناخياً إلى المناخِ المعتدلِ، لذلك ترتفعُ درجاتُ الحرارةِ بشكلٍ كبيرٍ عندَ الأطرافِ الجنوبيَّةِ القريبةِ منَ خطِّ الاستواءِ، وتقلُّ كلما ابتعدنا عنه شمالاً.

٢- القُربُ منَ المُسطَّحاتِ المائيَّةِ، والبُعدُ عنها:

يُشرفُ الوطنُ العربيُّ على مسطحاتٍ مائيَّةِ واسعةٍ، مثل: البحرِ المتوسِّطِ، والمحيطِ الأطلسيِّ، والمحيطِ الهنديِّ، وهي تحيطُ به، ولا تتوغَّلُ كثيراً في يابسه، ما عدا البحرَ الأحمرَ، والخليجَ العربيِّ، وتشغلُ مساحاتٍ قليلةً منه؛ لذا فتأثيرُ المُسطَّحاتِ المائيَّةِ على مناخِ الوطنِ العربيِّ محدودٌ، ويقتصرُ على الجهاتِ الساحليَّةِ منه، أمَّا المناطقُ الداخليَّةُ البعيدةُ عن تأثيرِ المُسطَّحاتِ المائيَّةِ التي تُعرفُ بالمناطقِ القاريَّةِ، فتتَّصفُ بارتفاعِ درجاتِ الحرارةِ في الصيفِ، وانخفاضِها في الشتاءِ، وتتمثَّلُ في المناطقِ الصَّحراويَّةِ.

٣- التضاريسُ:

أدى الارتفاعُ الشاهقُ لبعضِ السلاسلِ الجبليةِ في الوطنِ العربيِّ، كجبالِ أطلس، ومرتفعاتِ بلادِ الشامِ إلى انخفاضِ حرارتها، ووفرةِ أمطارها، وثلوجها شتاءً، واعتدالِ حرارتها صيفاً، كما أنَّ طبيعةَ امتدادِ الجبالِ واتجاهها يثرُّ تأثيراً مباشراً في كمِّيَّاتِ الأمطارِ، فالسُفوحُ المواجهَةُ لهبوبِ الرياحِ أكثرُ مطراً منَ تلكِ الواقعةِ في ظلِّ المطرِ، التي تحوَّلت إلى مناطقٍ شبه صحراويَّةِ، وهذا يُفسِّرُ أنَّ السُفوحَ الغربيَّةَ لِفِلَسطينَ تتلقَّى كمِّيَّةً أكبرَ منَ الأمطارِ؛ لأنها مواجهَةُ للرياحِ الرطبةِ القادمةِ منَ البحرِ المتوسِّطِ، مقارنةً معَ السُفوحِ الشرقيَّةِ الواقعةِ في ظلِّ المطرِ.

نشاط (٤)

نلاحظُ الخَريطةَ، ونَسْتَنْتِجُ، ثم نُجيبُ:



خَريطةُ توزيعِ الأقاليمِ المُناخيةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ

- ١- نُبيِّنُ أكثرَ الأقاليمِ المُناخيةِ امتدادًا في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٢- نَسْتَنْتِجُ أثرَ المُناخِ على النِّشاطِ الاقتصاديِّ.

أنا تَعَلَّمْتُ: 

تتنوعُ الأقاليمُ المُناخيةُ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ، ويمكنُ تقسيمُها إلى أربعةِ أقاليمٍ مُناخيةٍ رئيسيةٍ، هي:

- مُناخُ البَحرِ المُتوسِّطِ: يتمثلُ في المناطقِ الشَّماليةِ مِنَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ المُطلَّةِ على سواحلِ البَحرِ المُتوسِّطِ، مثلِ جبالِ أطلسٍ في المغربِ العَرَبِيِّ، والسَّفوحِ الغربيةِ لبلادِ الشَّامِ، ويمتازُ بأنَّهُ حارٌّ جافٌّ صيفًا، معتدلٌ ماطرٌ شتاءً.
- المُناخُ الصَّحراويُّ، وشبهُ الصَّحراويُّ: يسودُ المُناخُ الصَّحراويُّ في معظمِ أراضي الوَطَنِ العَرَبِيِّ، حتَّى إنَّهُ لا يوجدُ بلدٌ عَرَبِيٌّ يخلو مِنْهُ سوى لُبنانِ؛ نظرًا لموقعه الساحليِّ على المُتوسِّطِ،

وصَغَرَ مِسَاحَتِهِ، وَيَمْتَدُّ الْمُنَاخُ الصَّحْرَاوِيُّ وَشِبْهُ الصَّحْرَاوِيِّ جَنُوبَ إِقْلِيمِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، وَيَمْتَازُ بِأَنَّهُ حَارٌّ صَيْفًا، بَارِدٌ شِتَاءً، تَسْقُطُ أَمْطَارُهُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ، وَتَكُونُ قَلِيلَةً، وَغَيْرَ مُنْتَظِمَةٍ، وَنَادِرَةً.

• **الْمُنَاخُ الْمَدَارِيُّ الْمَوْسِمِيُّ:** يَشْمَلُ مَعْظَمَ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ الْإِقْلِيمِ الصَّحْرَاوِيِّ، وَشِبْهُ الصَّحْرَاوِيِّ، مِثْلَ الْيَمَنِ، وَعُمَانَ، وَجَنُوبِ السُّودَانِ، وَيَمْتَازُ بِأَنَّهُ حَارٌّ مَعْظَمَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَأَمْطَارُهُ صَيْفِيَّةٌ.

• **الْمُنَاخُ الْإِسْتَوَائِيُّ:** يَمْتَدُّ فِي أَقْصَى جَنُوبِ السُّودَانِ، وَالصُّومَالِ، وَيَتَمَيَّزُ بِارْتِفَاعِ الْحَرَارَةِ، وَسَقُوطِ الْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ طَوَالَ الْعَامِ.

نشاط (٥)

نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثم نجيب:



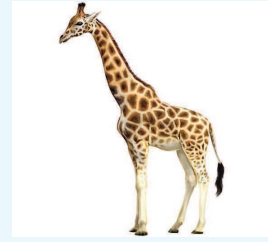
٤



٣



٢



١



د



ج



ب



أ

الشكل (٣): النبات والحيوان في البيئات العربية

١- نُحَدِّدُ الْبِيئَةَ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا كُلُّ صِنْفٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ الْمُبَيَّنَةِ فِي الشَّكْلِ أَعْلَاهُ.

٢- نَرْبُطُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي الشَّكْلِ، وَالْبِيئَاتِ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا.

٣- نَذْكُرُ أَمْثَلَةً مِنْ وَاقِعِنَا عَلَى الْأَعْمَالِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي يَمَارِسُهَا الْإِنْسَانُ، وَتُؤَدِّي إِلَى تَهْدِيدِ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ فِي فِلَسْطِينَ.

٤- نَذْكُرُ أَسْمَاءَ نَبَاتَاتٍ طَّبِيعِيَّةٍ وَحَيَوَانَاتٍ بَرِّيَّةٍ تَعِيشُ فِي مَنَاطِقِ سَكْنِنَا.

هناك تماثلٌ بينَ المُناخاتِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ، والنَّبَاتاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، والحَيَوَاناتِ البَرِّيَّةِ، وبناءً على ذلك يمكنُ تقسيمُ الوَطَنِ العَرَبِيِّ إلى الأنواعِ النَّبَاتِيَّةِ والحَيَوَانِيَّةِ الآتية:

- **بيئةُ البَحْرِ المُتَوَسِّطِ:** تُعدُّ الشُّجيراتُ دائمةُ الخُضرةِ والأعشابُ مِنْ أَكثَرِ نباتاتِهِ التي تَتَميَّزُ بقدرتها على التَّكْيُفِ مَعَ ظُروفِ الجفافِ، كالصَّنوبرِ، والخُرُوبِ، وَمِنَ الحَيَوَاناتِ البَرِّيَّةِ الَّتِي تَعِيشُ في هذه البيئةِ الغزلانُ، والثَّعالبُ، وبعضُ الطَّيُورِ، مِثْلُ الحَجَلِ (الشُّنَّارِ)، وَقَدْ أَدَّى الصَّيْدُ الجائرُ إلى اختفاءِ كثيرٍ منها، كما هي الحالُ في فِلَسطينِ.
- **البيئةُ الصَّحراوِيَّةُ:** تتناثرُ فيها نباتاتٌ حوْلِيَّةٌ (نباتاتٌ تَعِيشُ لِسَنَةِ واحِدَةٍ)، وشُجيراتٌ مُعَمَّرَةٌ، تَتَميَّزُ بجذورها الطَّوِيلَةِ، وأوراقها السَّميكةِ وَالشَّمعيَّةِ، مِثْلُ: القيصومِ، والسَّدَرِ، وَمِنَ أَهَمِّ الحَيَوَاناتِ البَرِّيَّةِ الَّتِي تَعِيشُ في هذه البيئةِ: الأرنَبُ، وبعضُ مِنَ الطَّيُورِ، مِثْلُ الصَّقُورِ.
- **البيئةُ المِدارِيَّةُ:** وتتمثَّلُ في نوعينِ مِنَ النَّبَاتاتِ: **الأوَّلُ:** حشائشٌ تنمو في المناطقِ قليلةِ الأمطارِ، وتعيشُ فيها حيواناتٌ كثيرةٌ، وضخمةٌ، مِثْلُ الفيلَةِ، والزَّرافاتِ، **أما الثَّانِي،** فَهِيَ غاباتٌ مِدارِيَّةٌ، وَمِنَ أشجارها نَخيلُ الزَّيْتِ، **أما حَيَوَاناتها** فمعظمُها مِنَ الحَيَوَاناتِ المُتَسَلِّقَةِ، مِثْلُ القِرْدَةِ، والزَّواحِفِ، كما تعيشُ فيها أعدادٌ كبيرةٌ مِنَ الطَّيُورِ؛ نظرًا لكثافةِ الغطاءِ النَّبَاتِيِّ.
- **البيئةُ الاستوائِيَّةُ:** تنمو فيها غاباتٌ تدرِّجُ في كثافتها مِنَ الجنوبِ إلى الشَّمالِ؛ بسببِ تناقصِ الأمطارِ، وَمِنَ أَهَمِّ نباتاتها الماهوجني الذي يدخلُ في صناعةِ الأثاثِ؛ نظرًا لصلابتهِ، وتَسوَدُ فيها الحَيَوَاناتُ صَغِيرَةُ الحِجْمِ، كالزَّواحِفِ، والطَّيُورِ، والحَيَوَاناتِ المُتَسَلِّقَةِ.

نَفَكِّرُ، وَنُناقِشُ: تُعدُّ المحافظةُ على النَّبَاتاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، والحَيَوَاناتِ البَرِّيَّةِ واجبٌ وَطَنِيٌّ.



١ أنقلُ إلى دفتري، ثم أختارُ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحةِ فيما يأتي:

- ما أكبرُ الأقاليمِ المُناخيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ؟
 - أ- إقليمُ البحرِ المتوسِّطِ.
 - ب- الإقليمُ المداريِّ.
 - ج- الإقليمُ الصَّحراويُّ، وشبهُ الصَّحراويِّ.
 - د- الإقليمُ الموسميِّ.
- ما النَّباتُ الَّذي يعيشُ في البيئَةِ المداريَّةِ الموسميَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ؟
 - أ- القيصوم.
 - ب- نخيلُ الزيت.
 - ج- الصَّنوبر.
 - د- الخَرْوب.
- ما الدَّولَةُ العربيَّةُ الَّتِي لا يوجدُ فيها صحراء؟
 - أ- سوريا.
 - ب- الجزائر.
 - ج- لبنان.
 - د- ليبيا.

٢ أعلِّلُ ما يأتي:

- ١- اختفاءُ كثيرٍ مِنَ الحَيواناتِ البرِّيَّةِ في فلسطين.
- ٢- ارتفاعُ درجةِ حرارةِ معظمِ أجزاءِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ صيفاً.

٣ أوازنُ بينَ بيئَةِ البحرِ المتوسِّطِ والبيئَةِ المداريَّةِ، مِنْ حيثُ:

- ١- الحياةُ النَّباتيَّةِ.
- ٢- الحياةُ الحيوانيَّةِ.

٤ أكملُ الجدولَ الآتي، باستخدامِ المصطلحاتِ المُناخيَّةِ الآتية:

(حارٌّ، مُعتدِلٌ، جافٌّ، مُمطرٌ، أمطارٌ نادرةٌ، باردٌ)

الأمطار		الحرارة		المناخ
شتاءً	صيفاً	شتاءً	صيفاً	
				الصَّحراويُّ، وشبهُ الصَّحراويِّ
				المداريِّ
				البحرِ المتوسِّطِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تبيان عدد سَكَّانِ دَوْلِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٢- توضيح عناصرِ التَّمَوُّدِ السُّكَّانِيِّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٣- تحديد التوزعِ الجُغْرَافِيِّ لِسَكَّانِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٤- وصف التَّرَكِيبِ العُمَرِيِّ والتَّوَعُّيِّ لِسَكَّانِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٥- استكشاف مفهوم العيشِ الإسلامي المسيحي المشترك فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

نشاط (١)

نلاحظ الجدولَ الَّذِي يُبَيِّنُ عَدَدَ السُّكَّانِ فِي الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ لِعَامِ ٢٠١٥م، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:

الدُّوَلُ الْعَرَبِيَّةُ الْإِفْرِيْقِيَّةُ		الدُّوَلُ الْعَرَبِيَّةُ الْآسِيَوِيَّةُ	
عددُ السُّكَّانِ بِالْمِليُونِ	الدَّوْلَةُ	عددُ السُّكَّانِ بِالْمِليُونِ	الدَّوْلَةُ
٨٨,٦	مِصْرُ	٢٩,١	السُّعُودِيَّةُ
٣٧,٩	الْجِزَائِرُ	٢٤,٥	اليَمَنُ
٣٢,٩	المِغْرَبُ	٣,٨	عُومَانُ
٣٧,٩	السُّودَانُ	٨,٢	الإِمَارَاتُ
٠,٨	جِيبُوتِي	١,٢	البَحْرَيْنُ
١٠,٤	الصُّومَالُ	٦,٤	الأُرْدُنُ
٠,٨	جُزُرُ القُومُرُ	٢١,٣	سُورِيَا
٦,٢	لِيبِيَا	٤,٨	لِبنَانُ
١٠,٧	تُونِسُ	٤,٧	فِلَسْطِينُ
٣,٤	مُورِيْتَانِيَا	١,٩	قَطْرُ

٢٢٩,٦	المجموع	٣,٥	الكويت
		٣٥,٥	العراق
		١٤٤,٦	المجموع

• المصدر: صندوق الأمم المتحدة للإنتاج، تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٥ م.

١- نحسب المجموع الكلي لسكان الوطن العربي.

٢- نمثلُ بيانياً عدد السكان للدول الآتية:

(مصر، والجزائر، وقطر، وليبيا، والسعودية، وفلسطين، وسوريا، ولبنان).

أنا تعلمت:



بلغ عدد سكان الوطن العربي عام ٢٠١٥ م حوالي ٣٧٤,٢ مليون نسمة، حيثُ يشكّلون ما نسبته ٤,٥٪ من إجمالي سكان العالم الذي يتجاوز الـ ٧ مليار نسمة، وتُعاني معظم دوله من ارتفاع معدل الزيادة السكانية السنوية التي لا يصاحبها نمو اقتصادي بالدرجة نفسها، ما يؤدي إلى الضغط على الموارد المائية والغذائية، وبالتالي خلق مشاكل اقتصادية لدى عدد كبير من السكان.

ووفق الإحصائيات المتوفرة، فإن مصر تعد أعلى الدول العربية سكاناً، بينما جيبوتي، وجزر القمر أقلها سكاناً، أما في فلسطين فتشير المعطيات الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام ٢٠١٧ م أنّ عدد الفلسطينيين داخل فلسطين (الضفة، وغزة) بلغ (٤,٧٨٠) مليون نسمة، ويُعد قطاع غزة من أعلى مناطق العالم كثافةً؛ نظراً لحجم السكان الكبير على مساحة صغيرة من الأرض.

نفكر، ونناقش:



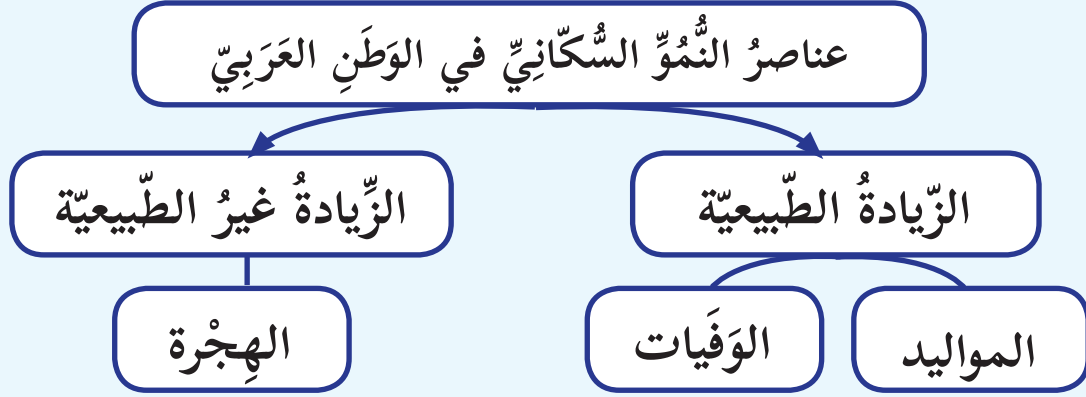
١- ما دلالة وجود مدن مليونية في بعض الدول العربية؟

٢- بلغ عدد سكان قطاع غزة عام ٢٠١٧ م حوالي ١٨٩٩٩٧٨ نسمة، علماً أنّ

مساحتها ٣٦٥ كم^٢، نحسب الكثافة السكانية في القطاع.

نشاط (٢)

نلاحظُ الشَّكْلَ، ونَسْتَنْجِ، ثمَّ نجيبُ:



الشَّكْل (١)

١- نُبَيِّنُ عناصرَ نموِّ السُّكَّانِ فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

٢- أنقلُ إلى دفترتي، ثمَّ أحسبُ معدَّلَ الزِّيَادَةِ الطَّبِيعِيَّةِ للدُّوَلِ الوارِدَةِ فِي الجدولِ الآتِي، بتطبيقِ المعادلةِ الآتِيَةِ:

$$\text{معدَّلُ الزِّيَادَةِ الطَّبِيعِيَّةِ} = \text{معدَّلُ المواليد} - \text{معدَّلُ الوَفَيَات}.$$

الدَّوْلَةُ	معدَّلُ المواليدِ بالألف	معدَّلُ الوَفَيَاتِ بالألف	معدَّلُ الزِّيَادَةِ الطَّبِيعِيَّةِ بالألف
فِلَسْطِين	٤٠	٥,٤	
الإِمَارَاتُ العَرَبِيَّة	١٦	٤	
موريتانيا	٤٤	١٥	

أنا تعلمت:

يبلغ معدل النمو السكاني في الوطن العربي نحو ٣ %، وهي نسبة عالية مقارنة مع معدل النمو السكاني في العالم البالغة ١,١٨ %، ويُعزى هذا الارتفاع إلى عوامل اقتصادية، كاستخدام الأيدي العاملة في الزراعة، واجتماعية كالزواج المبكر وتعدد الزوجات، إضافة إلى عوامل دينية، وصحية كتقدم الطب العلاجي، والوقائي، إلا أن تأثير هذه العوامل يختلف من دولة إلى أخرى.

كما يتأثر النمو السكاني في الوطن العربي بالهجرة الناتجة عن أسباب اقتصادية، كارتفاع معدل البطالة في بعض البلدان العربية، وتدني مستوى المعيشة، ما دفع السكان للهجرة إلى دول الخليج العربي التي تتوفر فيها فرص العمل، وأدى إلى زيادة عدد سكان دول الخليج المستقبلية للسكان، ونقصهم في البلد المرسل.

وكذلك العوامل السياسية التي تلعب دوراً في النمو السكاني في الوطن العربي، كما هي الحال في فلسطين، حيث احتلت القضية الديموغرافية الصدارة في الصراع العربي الصهيوني، وأصبحت - من وجهة نظر الفلسطينيين - التحدي العددي الذي سيمكن الشعب الفلسطيني في المستقبل من مواجهة الامتداد الاستيطاني الصهيوني، والتغلب عليه، أما من وجهة النظر الصهيونية، فقد أصبحت القضية الديموغرافية الخطر الكامن الذي يُهدد مستقبلاً وجود أغلبية سكانية يهودية في فلسطين، ولذلك فإن ارتفاع معدلات الخصوبة هو سلاح ديموغرافي يمكن استخدامه في مقاومة الاحتلال الصهيوني.

ومن أجل إفراغ فلسطين من سكانها، ارتكبت العصابات الصهيونية كثيراً من المجازر بحق القرى الفلسطينية، وتهجير أهلها منذ عام ١٩٤٨م، كما حصل مع قرية (لوييا) قضاء طبرية التي مسحت من الخريطة، وقرية (الطنطورة) قضاء حيفا، وقرية (دير ياسين) قضاء القدس الشريف التي قام الصهاينة فيها بمجزرة بشعة ساهمت بشكل كبير في إثارة رعب السكان، وتهجيرهم قسرياً.

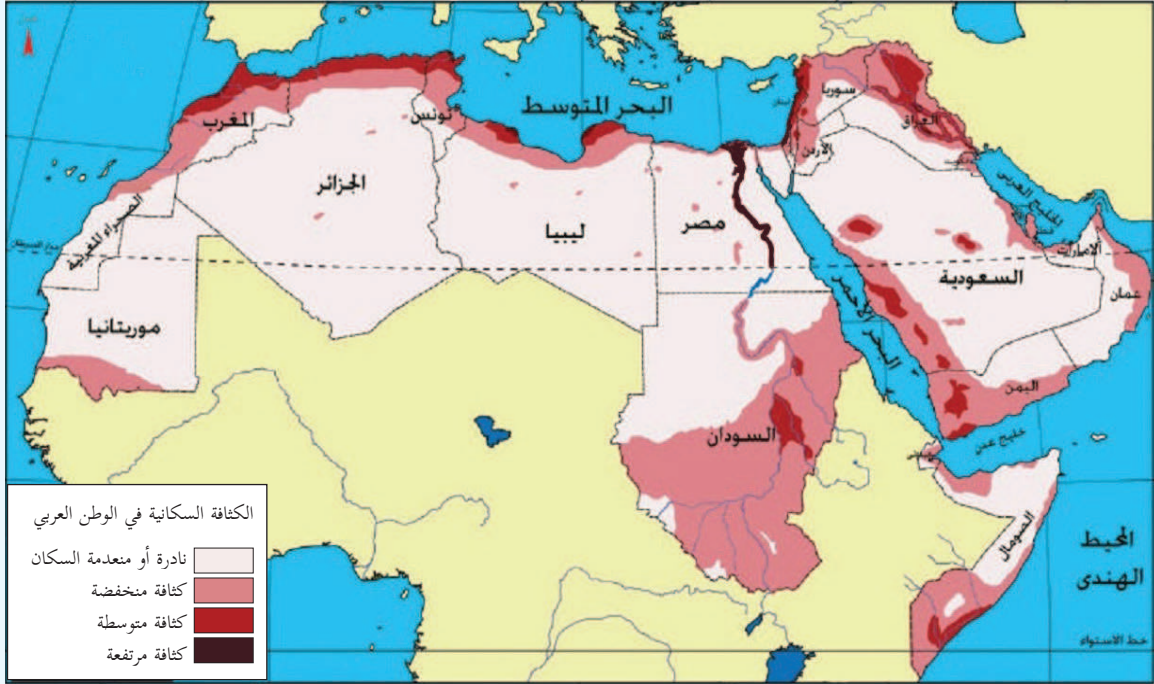
نُفكرُ، ونناقش:



يُعدُّ حق العودة للفلسطينيين إلى أراضيهم وقراهم من الثوابت الفلسطينية التي تطالب بها منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

نشاط (٣)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة الكثافة السكانية في الوطن العربي.

- ١- نُصنّف الوطن العربي إلى دُول ذات كثافة سكانية مرتفعة، ومتوسطة، ومُنخفضة.
- ٢- نستنتج العوامل المؤثرة في التوزع الجغرافي للسكان في الوطن العربي.

أنا تعلّمت:

يختلف التوزع الجغرافي للسكان في الوطن العربي من دولة إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة، حيث يقطن ثلث سكانه في الجناح الآسيوي، وثلثاهم في الجناح الإفريقي، ويتسّم توزعهم الجغرافي في المناطق الساحلية، كسواحل البحر المتوسط، والمحيط الأطلسي، وعلى ضفاف الأنهار، مثل وادي نهر النيل، والهلال الخصيب.

وهناك مناطق تكاد تخلو من السكان، تتمثل في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية التي تشغل الجزء الأكبر من مساحة الوطن العربي، باستثناء صحراء شبه الجزيرة العربية؛ لتوافر الموارد الطبيعية فيها، كالنفط.

كما يتأثر توزيع السكان بعوامل سياسية، كالحروب التي تشكل عوامل طرد للسكان من مناطق تركزهم إلى مناطق أقل ملاءمة للسكن، مثل تشرّد الشعب الفلسطيني وتهجيرهِ بعد نكبة عام ١٩٤٨م، حيث أُجبر الآلاف منهم -على الرغم من مقاومتهم الاحتلال الصهيوني- على الخروج من أراضيهم، والإقامة في مخيمات اللجوء، كمخيم بلاطة في نابلس، والأمرعي في رام الله، وجباليا في غزة، والوحدات في الأردن، واليرموك في سوريا، ونهر البارد في لبنان، وغيرها الكثير، موزعة في فلسطين، والبلدان العربية، كما أثرت الأحداث والحروب التي شهدتها الدول العربية في العقدين الماضي والحالي على التوزيع السكاني في الوطن العربي.

وتؤثر العوامل الاقتصادية في توزيع السكان، فمثلاً: يزداد تركّزهم في المدن؛ بسبب توافر فرص العمل والخدمات، وارتفاع الأجور، ويظهر تأثير العوامل الاجتماعية في توزيع السكان في الوطن العربي من خلال الاكتظاظ السكاني، ما يدفعهم إلى الهجرة من مراكز المدن المكتظة إلى الضواحي، والأرياف.

نشاط تطبيقي

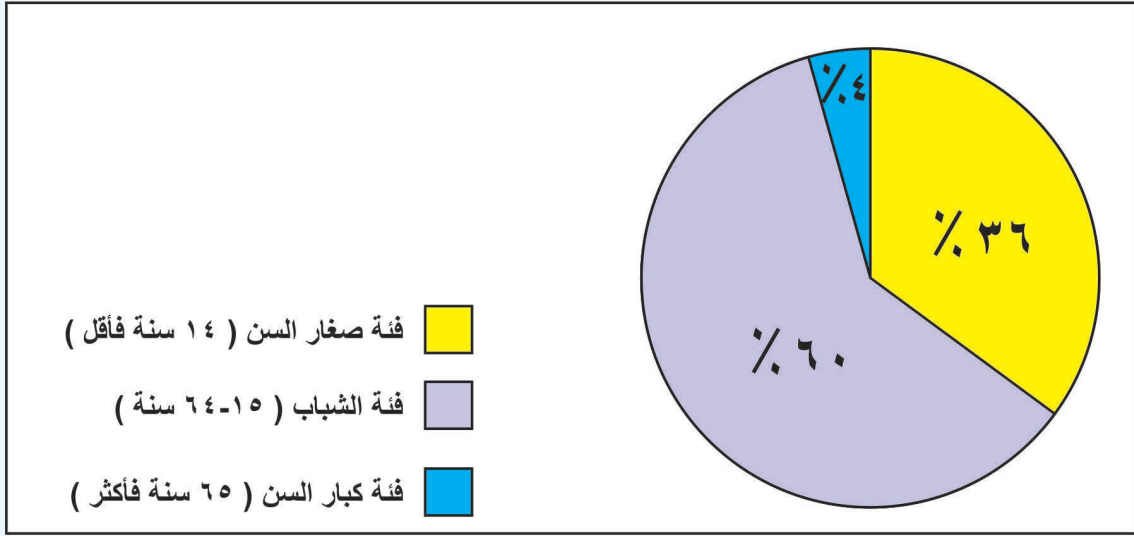
- نحسب الكثافة السكانية في المناطق الواردة في الجدول، باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{الكثافة السكانية} = \text{عدد السكان} \div \text{مساحة المنطقة}$$

المنطقة	عدد السكان / مليون	المساحة / كم ^٢	معدّل الكثافة السكانية / نسمة / كم ^٢
مصر			
سوريا			
فلسطين			

نشاط (٤-أ)

نلاحظ الشكل (٢)، ونستنتج، ثم نجيب:



الشكل (٢): نسبة توزع الفئات العمرية

- ١- نُبين المفهوم الذي يُطلق على تصنيف السكان حسب العمر.
- ٢- نُفسر سبب ارتفاع نسبة صغار السن في الدول العربية.
- ٣- نستنتج أسباب انخفاض نسبة كبار السن في الدول العربية.



تُعرف المجتمعات العربية بالمجتمعات الفتية أو الشابة؛ بسبب ارتفاع نسبة صغار السن فيها، ما يؤدي إلى زيادة الضغط على الموارد، والصحة، والتعليم، وارتفاع نسبة الإعاقة، وهم الأشخاص الذين يعتمدون على غيرهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية، ما يتطلب العمل على توفير حياة كريمة لهم.

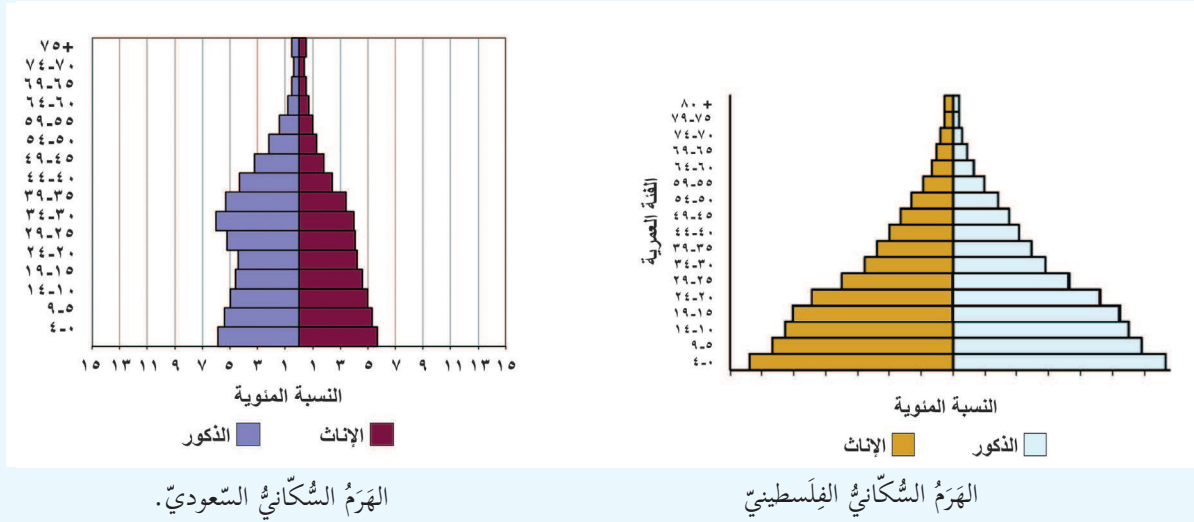
وتتصف الدول العربية بوجود عدد كبير من الاحتياطي من الأيدي العاملة، في مجالات الإنتاج الاقتصادي، والخدمة العسكرية، حيث تتجاوز نسبة فئة الشباب ٦٠٪ من مجموع السكان، إلا أن هذا العدد لا يساهم جميعه في النشاط الاقتصادي؛ بسبب ضعف مشاركة المرأة العربية في العمل، وارتفاع نسبة البطالة.

نشاط تطبيقي

نبحث، ونكتب عن أهميّة دور المرأة في المجتمع الفلسطيني في المجالات المختلفة.

نشاط (٤-ب)

نلاحظ الشكل (٣)، ونستنتج، ثم نجيب:



الشكل (٣): هرمان سكانيان

- ١- نذكر المفهوم الذي يُطلق على تصنيف السكان حسب الجنس.
- ٢- نبيّن المعلومات التي يمكننا الحصول عليها من الهرم السكاني.
- ٣- نوازن بين الهرم السكاني الفلسطيني، والهرم السكاني السعودي.

أنا تعلّمت:

يتباين التركيب النوعي في الوطن العربي من دولة لأخرى، فأعلى نسبة للذكور تظهر في دول الخليج العربي؛ بسبب الهجرة الوافدة إليها، نتيجة توافر فرص العمل والخدمات، أما الدول العربية

الفقيرة، فترتفع فيها نسبة الإناث؛ لهجرة الذكور منها؛ بسبب نقص فرص العمل، والخدمات، وارتفاع نسبة البطالة.

وتراوح نسبة النوع عند الولادة ما بين ٤٨٪ إناثاً و٥٢٪ ذكوراً، ويقال للفرق بين النسبتين كلما تقدم العمر؛ لارتفاع نسبة الوفيات عند الذكور عنها بين الإناث، وهذه الظاهرة تشترك فيها جميع المجتمعات، حيث ترتبط بعوامل بيولوجية تقلل من مقاومة الذكور في الأعمار المبكرة لأمراض الطفولة، مقارنة مع الإناث، إلى جانب أسباب أخرى، منها: اشتراك الذكور في الحروب، وليس أدل على ذلك من الثورة الفلسطينية التي استشهد فيها عدد كبير من شباب المقاومة، على الرغم من مشاركة المرأة الفعالة في الثورة. ويُعد التركيب النوعي من عوامل الضعف الاقتصادي للوطن العربي؛ بسبب ضعف مشاركة المرأة العربية في القوى العاملة، وكذلك تدني نسبة التعليم بين الإناث، ما يُضعف قدرتها على دخول سوق العمل.

نُفَكِّرُ، وَنُناقِشُ:



للإناث حق المساواة مع الذكور في الحقوق، والواجبات.

نشاط (٥)

نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:



كنيسة القيامة

قبة الصخرة



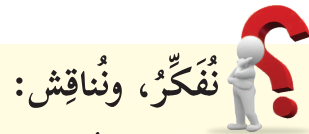
الكنيسة القبطية

جامع الأزهر

- ١- نَذْكُرُ مَظَاهِرَ العِيشِ المُشْتَرِكِ الإِسْلَامِيِّ المُسِيحِيِّ فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ .
- ٢- نُنَاقِشُ : يُعَدُّ وِجُودُ المُسَاجِدِ وَالكِنَائِسِ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ عَاصِمَةِ دَوْلَةِ فِلَسْطِينِ مِنْ أَهَمِّ مَظَاهِرِ العِيشِ المُشْتَرِكِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَالمُسِيحِيِّينَ .



معظمُ سَكَانِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ مُسْلِمُونَ، وَهناك دِيانَاتُ أُخْرَى، أَهْمُهَا الدِّينَةُ المُسِيحِيَّةُ الَّتِي عَاشَ أَهْلُهَا مَعَ المُسْلِمِينَ جَنَبًا إِلَى جَنَبٍ، فِي أَجْوَإِ مَنْ التَّسَامُحِ، وَالعِيشِ المُشْتَرِكِ، وَتَتَجَلَّى أَسْمَى مَعَانِي الأَخْوَةِ وَالمُحَبَّةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَالمُسِيحِيِّينَ فِي العُهُدَةِ العُمَرِيَّةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ لِأَهْلِ إيلِيَاءَ (القُدْسِ) ١٥ هـ/٦٣٦م، حَيْثُ أُعْطِيَتْ أَمَانًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ، وَكِنَائِسِهِمْ، وَتُعَدُّ فِلَسْطِينُ مِثَالًا وَاقِعِيًّا للعِيشِ الإِسْلَامِيِّ المُسِيحِيِّ، يشاركونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الأَفْرَاحِ وَالأَتْرَاحِ، وَخَيْرِ مِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ: عِنْدَمَا اجْتَاخَ الإِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ مَدِينَةَ بَيْتِ لَحَمَ عَامَ ٢٠٠٢م، لَجَأَ المُقاوِمُونَ الفِلَسْطِينِيُّونَ إِلَى كَنِيسَةِ المَهْدِ الَّتِي حَاصَرَهَا الإِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ لِمُدَّةِ ٤٠ يَوْمًا، حَيْثُ قَدَّمَ رِجَالُ الدِّينِ المُسِيحِيِّونَ كُلَّ مَسَاعِدَةٍ مُمَكِنَةٍ لِلْمُحَاصِرِينَ، مِنْ تَقْدِيمِ لِلطَّعَامِ، وَعِنايةٍ بِالجُرْحَى، وَنَقْلِ الشُّهَدَاءِ خَارِجَ الكَنِيسَةِ؛ تَعْبِيرًا عَنِ التَّماسُكِ وَالتَّرَابُطِ بَيْنَ أبنَاءِ الوَطَنِ الوَاحِدِ، وَانخراطِهِمْ فِي الحَرَكَةِ الوَطَنِيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ. إضافةً إِلَى وِجُودِ السَّامِرِيِّينَ الالذِينَ يَعيِشُونَ فِي فِلَسْطِينِ، وَيَتَرَكِّزُونَ فِي مَنطِقَةِ جَبَلِ جَرزِيمِ فِي نابلسَ، وَهَمِ فِلَسْطِينِيِّونَ.



تَكْفُلُ الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ، وَخاصَّةً فِلَسْطِينُ حُرِّيَّةَ الفِكرِ، وَمَمارِسةَ الشُّعائِرِ الدِّينِيَّةِ.

أَخْتَبِرْ نَفْسِي:



- ١ أنقل إلى دفتري، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- ما أكبر دولة عربية سكاناً؟
أ- السودان. ب- مصر. ج- السعودية. د- العراق.
 - كم نسبة سكان الوطن العربي من إجمالي سكان العالم؟
أ- ٤,٥٪. ب- ٥٪. ج- ٥,٥٪. د- ٦٪.
 - ما الدولة التي ترتفع فيها نسبة الذكور؛ بسبب الهجرة الوافدة إليها؟
أ- السودان. ب- المغرب. ج- العراق. د- السعودية.
 - ما الدوافع الاقتصادية للهجرة؟
أ- الحروب. ب- التعليم. ج- قلة فرص العمل. د- الزلازل.
 - أي المناطق الآتية تُعد أكثر مناطق العالم كثافة سكانية؟
أ- غزة. ب- القاهرة. ج- لندن. د- باريس.

٢ أعدد أسباب ارتفاع معدل المواليد في الوطن العربي.

٣ أوضح النتائج المترتبة على النمو السكاني الكبير في الوطن العربي.

٤ أعلل ما يأتي:

- وجود المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية، وقطاع غزة، وسوريا، والأردن، ولبنان.
- هجرة الأيدي العاملة من مصر، وسوريا، وفلسطين إلى دول الخليج العربي.
- ارتفاع الكثافة السكانية في المناطق الساحلية في الوطن العربي.

٥ أعرّف كلاً مما يأتي:

التركيب العمري، ونسبة النوع.



ينتج عن الزيادة السكانية الكبيرة مشكلات اجتماعية، أهمها الفقر، والبطالة، والأمية، أبحث عن واحدة منها، بتابع الخطوات الآتية:

- ١- تحديد المشكلة وأسبابها.
- ٢- معرفة الآثار المترتبة عليها.
- ٣- اقتراح حلول للمشكلة.



الدَّرْسُ الخَامِسُ الأَنْشِطَةُ الأَقْتِصَادِيَّةُ فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تبيان أهمِّ الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سُكَّانُ الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٢- توضيح التحديات التي تواجه الزراعة في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٣- تعداد مقومات الصناعة في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٤- استنتاج مزايا الثَّقَلِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٥- تصنيف أنواع السَّيَاحَةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

نشاط (١)

نلاحظ الصُّورَ، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:



(ج)



(ب)



(أ)



(و)



(هـ)



(د)

الشكل (١): بعض الأنشطة الاقتصادية في الوَطَنِ العَرَبِيِّ

- ١- نُعَبِّرُ عَنِ النَّشَاطِ الأَقْتِصَادِيِّ الَّذِي تَمَثَّلُهُ كُلُّ صُورَةٍ، مَعَ ذِكْرِ أَنْشِطَةٍ غَيْرِهَا.
- ٢- نَسْتَنْتِجُ أَهْمِيَّةَ تَنَوُّعِ الأَنْشِطَةِ الأَقْتِصَادِيَّةِ الَّتِي يَمَارِسُهَا سُكَّانُ الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

٣- نُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِنَا فِيَمَا يَأْتِي:

- أ- تُعَدُّ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ وَالْمِهَنِ الَّتِي يَمَارِسُهَا السُّكَّانُ مَهْمَةً لِلْمُجْتَمَعِ.
ب- وَجُودُ اتِّفَاقِيَّاتٍ تَحْفَظُ حَقَّ الْعَامِلِ، وَصَاحِبِ الْعَمَلِ، وَوَجُودُ يَوْمٍ عَالَمِيٍّ لِلْعُمَّالِ فِي (١/٥ مِنْ كُلِّ عَامٍ).

أنا تَعَلَّمْتُ: 

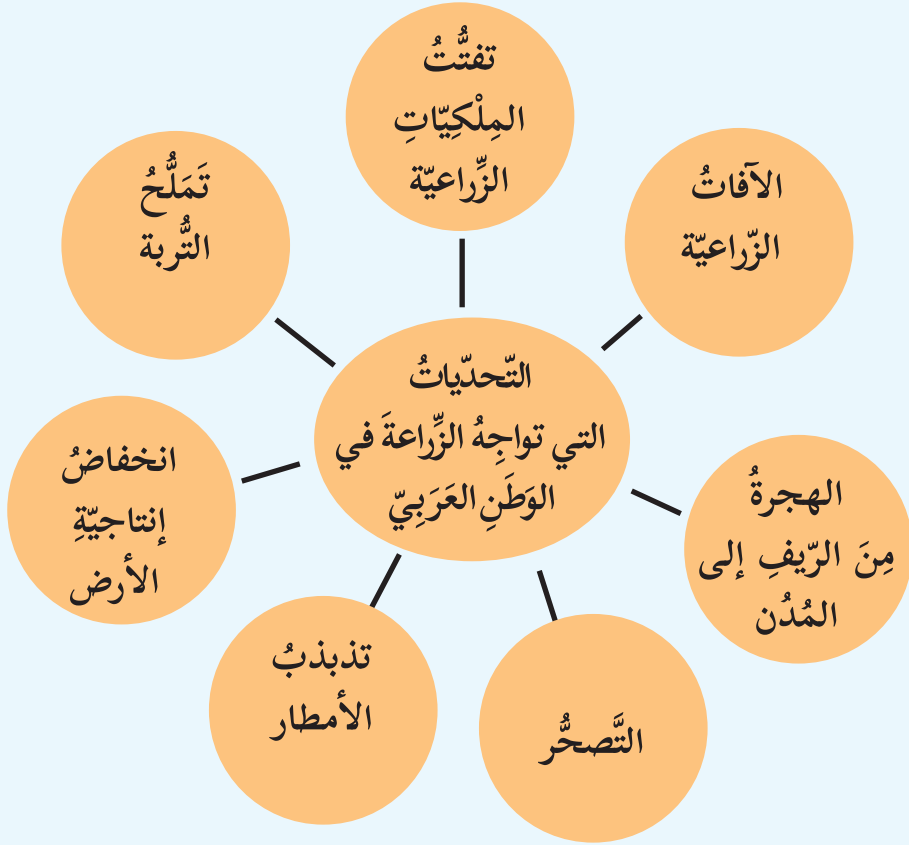
يَتَنَوَّعُ النَّشَاطُ الْاِقْتِصَادِيُّ لِسُكَّانِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ؛ نَظْرًا لَتَنَوُّعِ مُنَاخِهِ وَتَضَارِيْسِهِ وَثِرْوَاتِهِ الْمَعْدِنِيَّةِ، وَتُعَدُّ الزَّرَاعَةُ مِنْ أَهَمِّ الْقِطَاعَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ؛ فَهِيَ مِنْ أَقْدَمِ الْحِرَفِ الَّتِي عَرَفَهَا الْإِنْسَانُ الْعَرَبِيُّ، كَمَا تَسُوْدُ حِرْفَةُ الرَّعْيِ فِي أَجْزَاءِ مِنَ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَلَكِنَّهَا لَا تَكْفِي حَاجَةَ السُّكَّانِ؛ نَتِيْجَةً لَتَذْدَبِ سَقُوْطِ الْأَمْطَارِ وَتَأْخُرِ سَقُوْطِهَا وَاخْتِلَافِ تَوْزِيْعِهَا خِلَالَ فَصْلِ الْمَطَرِ، وَقَلَّةِ الْأَعْلَافِ، وَانْتِشَارِ الْأَمْرَاضِ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَقَدْ أَدَّى تَعَدُّدُ الْمَوَارِدِ الْمَعْدِنِيَّةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ إِلَى ظَهْوَرِ صِنَاعَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، كَصِنَاعَةِ الْحَدِيدِ وَالصُّلْبِ، وَتَكَرِّيْرِ النَّفْطِ، وَالصِّنَاعَاتِ الْكِيْمَاوِيَّةِ.

وَمِنْ الْأَنْشِطَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ السَّائِدَةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ أَيْضًا حِرْفَةُ صَيْدِ الْأَسْمَاكِ، حَيْثُ يَعْمَلُ بِهَا مَعْظَمُ سُكَّانِ السَّوَاخِلِ الْعَرَبِيَّةِ، كَمَا أَدَّى تَوَافُرُ الْمَقْوَمَاتِ السِّيَاحِيَّةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ إِلَى جَعْلِهِ مِنْ أَهَمِّ الْمَنَاطِقِ الْجَاذِبَةِ لِّلْسِيَّاحِ فِي الْعَالَمِ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَنَوُّعِ الْأَنْشِطَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، إِلَّا أَنَّهَا تَتَفَاوَتْ فِي حَجْمِهَا، وَتَوْزُعِهَا بَيْنَ دَوْلَةٍ وَأُخْرَى، مَا يَسْتَدْعِي الْعَمَلَ عَلَى تَحْقِيقِ التَّكَامُلِ الْاِقْتِصَادِيِّ بَيْنَ أَقْطَارِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَإِبْرَازِهَا كَقُوَّةٍ اِقْتِصَادِيَّةٍ مَهْمَةٍ فِي الْعَالَمِ.

نشاط (٢)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب:



الشكل (٢): التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي

- ١- نصنّف التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي إلى طبيعية، وأخرى بشرية.
- ٢- ناقش أثر هذه التحديات على الزراعة العربية.

أنا تعلّمت:

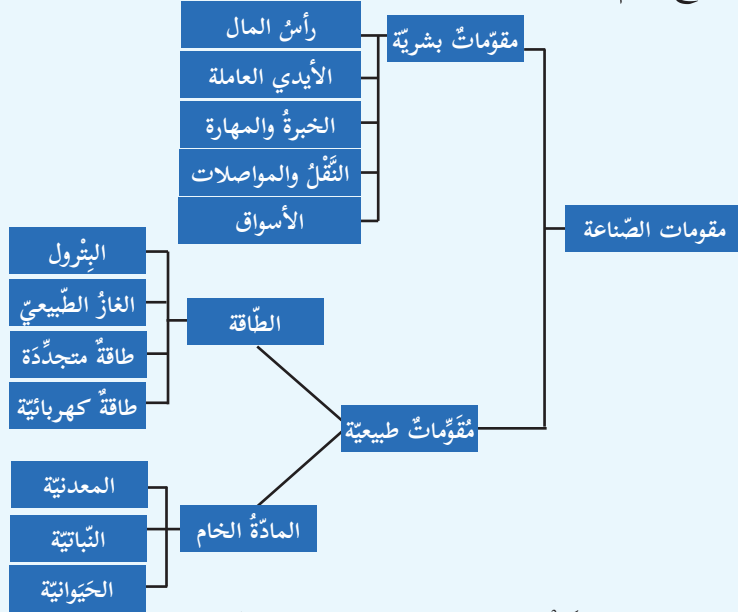
تعدُّ الزراعةُ مِنَ الأنشطةِ الاقتصاديّةِ التي يمارسُها معظمُ سُكّانِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ منذُ القَدَمِ؛ نظرًا لتوافُرِ التُّربةِ الخِصبَةِ، والمياهِ الوفيرةِ، والمُنَاخِ المُلائمِ؛ إذ يُسَهِّمُ النِّشاطُ الزراعيُّ بنسبةٍ كبيرةٍ في الدَّخْلِ القوميِّ، وتشغيلِ الأيدي العاملةِ.

ولكنَّ على الرَّغمِ مِنْ ذلكِ، تعاني الزراعةُ مِنْ مشكلاتٍ متعدّدةٍ، تتمثَّلُ في تذبذبِ كمّيّاتِ الأمطارِ، والجفافِ، وانتشارِ الآفاتِ والأمراضِ، وتفتُّتِ المِلِكِيّاتِ الزراعيّةِ، وقِلَّةِ استخدامِ التِّكنولوجيا الحديثةِ، إضافةً إلى مشكلةِ التَّصحُّرِ. أمَّا في فلسطينَ، فَمَعَ تلكِ المشكلاتِ، نجدُ أنَّ الزراعةَ تعاني من تناقصٍ في مساحتِها؛ نتيجةً لاستيلاءِ الاحتلالِ الصَّهيوْنِيِّ على الأرضِ، وإقامةِ المستعمراتِ، وجدارِ الضَّمِّ والتَّوسُّعِ، وشقِّ الطَّرِيقِ الالتفافيّةِ الاستيطانيّةِ، ما قلَّلَ من نصيبِ الفردِ الفِلَسطينيِّ مِنَ المياهِ، ومِنْ مساحةِ الأراضي الزراعيّةِ، وكذلك إغراقِ الأسواقِ الفِلَسطينيّةِ بالمنتجاتِ الصَّهيوْنيّةِ، ما أدّى إلى حرمانِ المُنتجاتِ الفِلَسطينيّةِ مِنَ المنافسةِ.

ويمكُنُ التَّغلبُ على هذه المشكلاتِ، من خلالِ استخدامِ الأساليبِ العِلْميّةِ الحديثةِ، واستغلالِ الأراضي الصَّالحةِ للزراعةِ، وتشجيعِ الصِّناعاتِ التي تَخْدُمُ القطاعَ الزراعيِّ، ومقاطعةِ بضائعِ الاحتلالِ الصَّهيوْنِيِّ في فلسطينَ، وتشجيعِ المواطنينِ للاقبالِ على المنتجاتِ الوطنيّةِ.

نشاط (أ-٣)

نلاحظُ الشَّكْلَ، ونَسْتَنْجِ، ثمَّ نُجِيبُ:

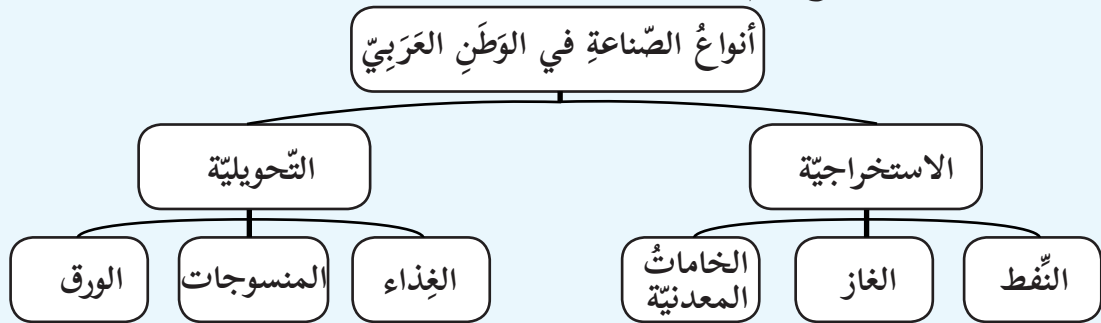


الشَّكْلُ (٣): مقوماتُ الصناعةِ في الوطنِ العربيِّ

- ١- نذكرُ مقوماتِ الصناعةِ في الوطنِ العربيِّ.
- ٢- نعطي أمثلةً على صناعاتٍ تقليديةٍ مارسها السُّكَّانُ في الوطنِ العربيِّ.
- ٣- نفسرُ ضعفَ دولِ الوطنِ العربيِّ صناعياً.

نشاط (ب-٣)

نلاحظُ الشَّكْلَ، ونَسْتَنْجِ، ثمَّ نُجِيبُ:



الشَّكْلُ (٤)

- ١- نُوازِنُ بينَ الصناعاتِ التَّحويليةِ والصناعاتِ الاستخراجيةِ، من حيثِ المفهومِ.
- ٢- نبيِّنُ أيُّهُما أكثرُ انتشاراً في الوطنِ العربيِّ، الصناعاتُ الاستخراجيةِ، أم الصناعاتُ التَّحويليةِ.
- ٣- نذكرُ أهمَّ الصناعاتِ الاستخراجيةِ في فلسطينِ.

أنا تعلّمت: 

تحتلُّ الصّناعةُ المرتبةَ الثّانيةَ في الوطَنِ العَرَبِيِّ بعدَ الزّراعةِ، مِنْ حيثُ مساهمتُها في تشغيلِ القوى العاملة؛ نتيجةَ غناهُ بالمقوّماتِ الطّبيعيّةِ، كالمعادنِ، والنّفط؛ إذ يمتلكُ الوطنُ العَرَبِيُّ ما يقاربُ ٦٠٪ من احتياطيّ النّفطِ في العالمِ، والبشريّةِ، كرأسِ المالِ، والأيدي العاملةِ الصّوريّةِ للصّناعةِ، لذا تنوّعتِ الصّناعاتُ فيه بينَ صناعاتٍ تقليديّةٍ قديمةٍ، كالسّجاجِ، والزّجاجِ، وصناعاتٍ حديثةٍ تعتمدُ على الآلاتِ، كالصّناعاتِ البتروكيماويّةِ، والصّناعاتِ الورقيّةِ، وتَحظى الصّناعاتُ الاستخراجيّةُ بثُلثِ الناتجِ الإجماليِّ للوطنِ العَرَبِيِّ.

وتواجهُ الصّناعةُ في الوطَنِ العَرَبِيِّ عددًا من المعيقاتِ التي تحولُّ دونَ تطوُّرها، من بينها التّركيزُ على الصّناعاتِ الاستخراجيّةِ، وخاصّةً استخراجِ النّفطِ، والغازِ الطّبيعيِّ، وتشابُههُ الإنتاجِ الصّناعيِّ، وانخفاضُ مستوى الخبرةِ، والاعتمادُ على استيرادِ الآلاتِ، ومستلزماتِ الإنتاجِ، إضافةً إلى تركُّزها في المُدنِ.

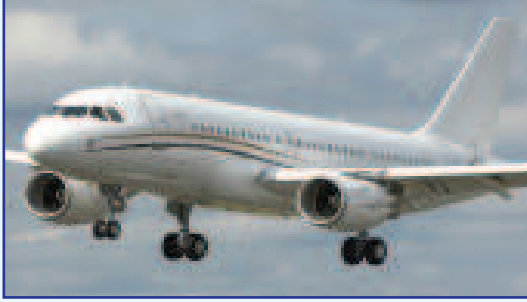
نُفكِّرُ، ونُناقِشُ:



تُعَدُّ فلسطينُ من الدُّولِ العربيّةِ المُصدّرةِ لحجارةِ البناءِ.

نشاط (٤)

نلاحظُ الصّور الآتية، ونستنتجُ، ثمّ نُجيب:



الشّكل (٥): وسائلُ النّقلِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ

- ١- نُصنّفُ أنواعَ النّقلِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ، مع الأمثلة.
- ٢- نُبيِّنُ أَهمِّيَّةَ النّقلِ والمواصلاتِ في مجالِ التّجارةِ الدّاخليَّةِ والخارجيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٣- نستنتجُ المشكّلات التي تواجه النقل في فلسطين.



أنا تعلّمت:

يُعدُّ موقعُ الوطنِ العَرَبِيِّ نقطةَ التقاءٍ للمواصلاتِ العالميةِ والعربيةِ البرّيةِ والبحريّةِ والجويّةِ؛ لتوسُّطِهِ قارّاتِ العالمِ، فقدَ كانَ معبراً للطُّرُقِ التِّجاريّةِ القديمةِ. أمّا حديثاً، فقدِ اهتمّت دُولُ الوطنِ العَرَبِيِّ بإنشاءِ الطُّرُقِ؛ لتنشيطِ التَّبادلِ التِّجاريِّ والاقتصاديِّ فيما بينها.

أمّا بخصوصِ وسائلِ النِّقلِ في الوطنِ العَرَبِيِّ، فتُعدُّ السِّياراتُ مِنْ أكثرِ قطاعيها أهميّةً؛ نظراً لمرونةِ حركتها، ويشكو الوطنُ العَرَبِيُّ مِنْ قِلَّةِ السِّكِّكِ الحديديّةِ؛ بسببِ اتِّساعِ المساحاتِ الصَّحراويّةِ الخاليةِ مِنَ السُّكَّانِ، كما هي الحالُ في دُولِ الخليجِ العَرَبِيِّ، وقِلَّةِ المواردِ الماليّةِ اللاّزمةِ لإنشائها، كما في اليمنِ، وموريتانيا، والأردنِ، وغيابِ الإدارةِ السياسيّةِ، والاقتصاديّةِ، والتكامليةِ بينَ أجزاءِ الوطنِ العَرَبِيِّ.

وقد أدّى إشرافُ الوطنِ العَرَبِيِّ على جِهاتٍ بحريّةٍ طويلةٍ إلى إنشاءِ عددٍ مِنَ الموانئِ، كميناءِ حيفا في فلسطين، وميناءِ طنجة في المغرب، كما أنّ موقعَهُ في قلبِ قارّاتِ العالمِ، وصفاءِ سمائه جعلهُ مِنْ أَفْضَلِ الأماكِنِ لإنشاءِ المطاراتِ الحديثةِ، مثلَ مطارِ دُبَيِّ في الإماراتِ العربيّةِ المتحدّةِ، ومطارِ الملكةِ علياءِ الدَّوليِّ في الأردنِ.

نُفَكِّرُ، وَنُناقِشُ:

تُعدُّ اجراءاتُ الاحتلالِ الصَّهيوونيِّ تجاهَ حركةِ النقلِ والمواصلاتِ انتهاكاً للمواثيقِ الدَّوليةِ.

نشاط (٥)

نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثم نجيب:



(٢)



(١)



(٥)



(٤)



(٣)


الشكل (٦): أنواع السياحة في الوطن العربي

- ١- نُسَمِّي نوعَ السياحةِ في كلِّ صورةٍ، وَفَقَّ الهدفِ منها.
- ٢- نَسْتَنْتِجُ أَهْمِيَّةَ وجودِ أماكنِ سياحيَّةٍ، ودينيَّةٍ، وتاريخيَّةٍ، وعلاجيَّةٍ في الوطنِ العربيِّ.
- ٣- نُفسِّرُ تدنِّي نسبةِ السياحةِ العربيَّةِ إلى فلسطين.

أنا تعلّمت: 

يُعدُّ الوطنُ العربيُّ مكانًا جاذبًا للسياح؛ لما يمتلكه من مقوماتٍ طبيعيَّةٍ، كالموقع الجغرافيِّ المُتميِّز، والمناخ المعتدل، والتضاريس المتنوعة كالصحاري، والأغوار، حيث سهَّل ذلك الوصول إليه بمختلف وسائل النقل، وبأقل التكاليف. كما يمتلك مقوماتٍ بشريَّةً، تتمثلُ في غناه بالأماكن الدينيَّة والأثريَّة، كمدينة فاس في المغرب، وصرح الشهيد في الجزائر، وحدائق بابل في العراق، وما تزخرُ به متاحفه من كنوز الحضارات القديمة التي قامت على أراضيه، كالبابليَّة، والآشوريَّة، والكنعانيَّة، والفرعونيَّة، إضافةً إلى البنية الخدماتيَّة المتمثلة بالمواصلات، والفنادق، والمطاعم.

نُفَكِّرُ، ونُناقِشُ:

واجبنا تجاهُ الأماكنِ السياحيَّةِ في وطننا. 



- ١ أنقل إلى دفتري، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- ماذا تُسمّى عمليّة استخراج المعادن من المناجم؟
أ- التصنيع. ب- التعدين. ج- الإنتاج. د- الاستغلال.
 - كم تبلغ نسبة ما يمتلكه الوطن العربي من إجمالي احتياطي النفط في العالم؟
أ- ٤٠٪. ب- ٥٠٪. ج- ٦٠٪. د- ٧٠٪.
 - ما أهمّ التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي؟
أ- الهجرة من المُدن إلى الريف. ب- ارتفاع إنتاجية الأرض.
ج- اتساع المساحات المزروعة. د- تذبذب الأمطار.
 - ما اسم المنطقة السياحية الدينية في فلسطين؟
أ- قصر هشام. ب- واد القلط. ج- البحر الميت. د- قبة الصخرة.

٢ أذكر المقومات البشرية للسياحة في الوطن العربي.

٣ أبن العوامل التي ساعدت على قيام الحضارات على ضفاف الأنهار في الوطن العربي.

٤ أوضّح المشكلات التي تعاني منها الصناعة في الوطن العربي.

٥ أعلّل: ١- أهميّة النقل الجوي للوطن العربي.

٢- ضعف المواصلات العامة في الوطن العربي.

٦ أكتب المفهوم المناسب أمام العبارات الآتية:

أ- تحويل المواد الخام المستخرجة إلى سلع مصنعة.

ب- زيارة الأماكن المقدسة.

ج- انتقال الأفراد والبضائع من مكان إلى آخر، بواسطة وسائل برية، وبحرية، وجوية.

٧ أصمم جدولاً في دفترتي، وأصنف فيه الصناعات الآتية إلى صناعات تحويلية، وأخرى استخراجية:

استخراج البترول من باطن الأرض، صناعة الورق، صناعة الملابس، تنقية الملح، صناعة

الأثاث، تعليب البندورة، تعدين الحديد.

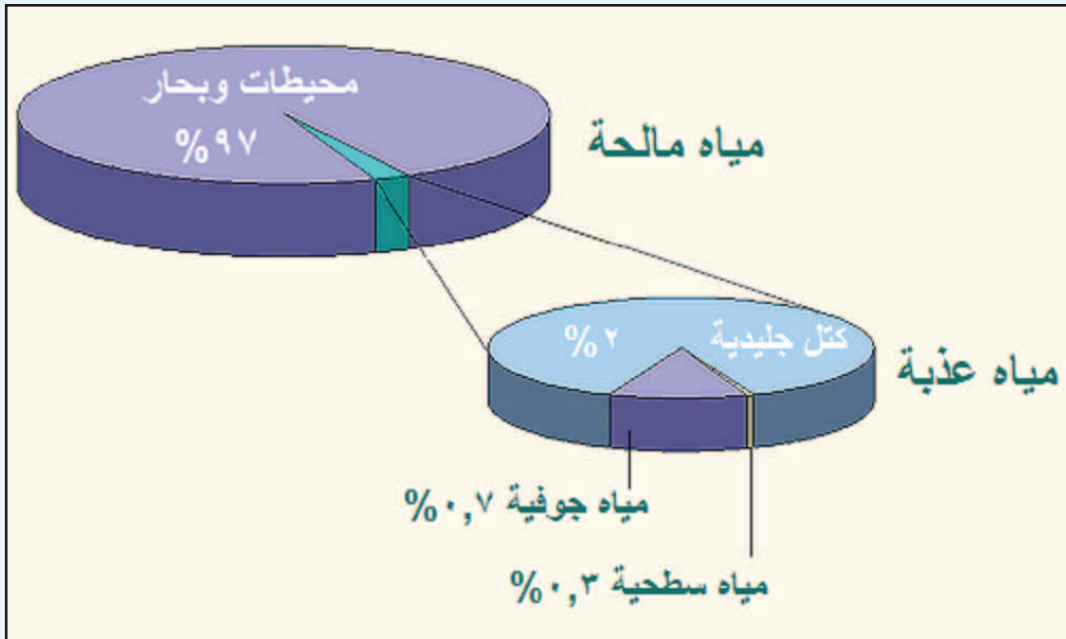
الدَّرْسُ السَّادِسُ: الأَمْنُ المَائِيّ فِي الوَطَنِ العَرَبِيّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- 1- تعريف مفهوم الأمن المائيّ العربيّ.
- 2- استنتاج المشكلات التي تواجه المياه في الوطن العربيّ.
- 3- توضيح سياسة الاحتلال الصهيونيّ تجاه المياه العربيّة والفلسطينيّة.
- 4- اقتراح طرقاً للمحافظة على المياه، وتحقيق الأمن المائيّ.

نشاط (١)

نلاحظ الشكّل الذي يليه، ونستنتج ثم نُجيب:



- 1- نذكر أشكال المياه في الطبيعة.
- 2- أين تتركز المياه المالحة، والمياه العذبة في الطبيعة؟ ونذكر أمثلة على ذلك من البيئة الفلسطينية.

تَحظى مسألة المياه بأهميّة كبيرة إقليمياً وعالمياً؛ إذ يحتفل العالمُ في ٢٢ آذار من كلِّ عامٍ باليوم العالميِّ للمياه، فعلى الرّغم من أنّ المياه متوافرةٌ بغزارةٍ هائلةٍ على سطحِ هذا الكوكب، إلا أنّ الجزءَ الأعظمَ منها ليسَ عذباً، وغيرَ صالحٍ للشُّربِ، أو الرّيِّ، أو زراعةِ المحاصيلِ والنباتات، وما يزيدُ من التّوترِ المائيِّ في العالمِ أنّ مصادرَ المياهِ العذبةِ تتعرّضُ لخطرِ التّضوُّب، وهذا يعني أنّ البشرية لن تضمّنَ تدفقاً مأموناً للمياه، وبالتالي يُوثرُ عليها اقتصادياً، كتأخُّرِ الرّاعةِ، وبعضِ أنواعِ الصّناعةِ التي تعتمدُ على المياه، إضافةً إلى ارتفاعِ أسعارِ المياه؛ نتيجةَ الطّلبِ المتزايدِ عليها، وكذلك صحّيّاً، كالتلوثِ، وانتشارِ الأمراضِ والأوبئةِ، وارتفاعِ نسبةِ الوفياتِ.

يُعرّفُ الأمنُ المائيُّ العربيُّ بأنّه: "ضمانُ توافرِ المياهِ بالكمّيّةِ والنّوعيّةِ المناسبين؛ لتلبيةِ احتياجاتِ سكّانِ الوطنِ العربيِّ بصورةٍ مستمرّةٍ، لأغراضِ الشُّربِ، والاستخداماتِ المنزليّةِ الأخرى، والإنتاجِ الرّاعيِّ، والنُّموِّ الصّناعيِّ، والتّوازنِ البيئيِّ حاضراً، ومستقبلاً"، ويُمكنُ تحقيقُ ذلكِ من خلالِ ترشيدِ استهلاكِ المصادرِ المائيّةِ المتاحةِ، كميّاه الأمطارِ، وميّه الأنهارِ، كنهري دجلةَ والفراتِ، ونهرِ النيلِ، إضافةً إلى المياهِ الجوفيّةِ، وتطويرِ أدواتِ هذا الاستخدامِ وأساليبهِ، بالإضافةِ إلى تنميةِ مصادرِ المياهِ الحاليّةِ، كتحليةِ ميّه البحرِ، ومعالجةِ المياهِ العادمةِ.

نشاط (٢)

نلاحظُ الخَريطةَ، والصُّورَ الآتيةَ، ونَسْتَنبِجُ، ثمَّ نُجِيبُ:



(١)



(٢)



(٤)



خَريطة



(٣)

- ١- نَسْتَنبِجُ المَشكلاتِ الَّتِي تَواجهُ المِياهَ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٢- نُعَلِّلُ: على الرَّغمِ مِنْ أَنَّ نَهَرَ النَّيلِ يَمُرُّ في السُّودانِ، وَمِصرَ، إِلَّا أنَّهُما يَعاَنِيانِ مِنْ نَقصِ في المِياهِ.



يعاني الوطن العربي من أزمة مائية؛ لأسباب مختلفة، منها الجفاف الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة، وزيادة معدلات التبخر، وقلة تساقط الأمطار، وازدياد أعداد السكان، واستهلاكهم للمياه، والتلوث المائي، وقلة الوعي بالأزمة المائية العربية، بالإضافة إلى عدم تحكم الدول العربية في منابع الأنهار التي تجري فيها، فيتدنى نصيبهم منها.

نشاط (٣)

نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب:

سعى الاحتلال الصهيوني جاهداً للسيطرة على مياه حوض نهر الأردن، واستغلالها، وتحويل مياهه إلى صحراء النقب، والمناطق الجنوبية من الساحل، كما عمل الاحتلال على تجفيف بحيرة الحولة عام ١٩٥١م.

وتطورت المأساة بعد سنة ١٩٦٧م، واحتلال الجولان، والضفة الغربية، وقطاع غزة، فتعاضمت السيطرة الصهيونية على مصادر المياه، وبخاصة على الجزء السفلي من نهر الأردن؛ إذ دمّرت مضخات المياه، وألحقت أضراراً كبيرة في منطقة الأغوار على امتداد نهر الأردن. وازدادت المسألة تعقيداً بعد الاجتياح الصهيوني لجنوب لبنان سنة ١٩٧٨م، والذي حاول فرض سيطرته على المصادر المائية في لبنان، والمصادر المغذية لحوض نهر الأردن.

- نبيّن سياسة الاحتلال الصهيوني تجاه المياه الفلسطينية والعربية.



سيطر الاحتلال الصهيوني على قسم من المياه العربية، فعمل على التحكم بالمياه الجوفية والسطحية في فلسطين؛ إذ إن المنطقة الغربية المعزولة خلف جدار الضم والتوسّع تقع فوق الحوضين الجوفيين الغربي والشمالي الشرقي، أما المنطقة الشرقية فتقع بكاملها فوق الحوض الشرقي؛ ما يعني نهب الاحتلال الصهيوني نسبة هائلة من المياه، وحرمان الفلسطينيين منها، وإقامة عديد من المشاريع المائية على نهر الأردن، وتعدّي

ذلك بالسيطرة على المصادر المائية العريضة، كمياه نهري اللباني، والحاصبي في لبنان، ونبابع المياه في هضبة الجولان، وما زال يسعى للسيطرة على مياه نهري النيل والفرات، من خلال إقامة اتفاقيات مائية مع دول المنبع لهذه الأنهار.

ولجأت فلسطين للانضمام لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بقانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية عام ٢٠١٥م؛ لانتزاع حقها في السيادة الكاملة على المصادر المائية والطبيعية، والحق في الوصول والانتفاع من مياه نهر الأردن، وبحيرة طبريا، والبحر الميت، ويُعد الاستيلاء على مصادر المياه الفلسطينية انتهاكاً للحق الفلسطيني وفق القانون الدولي.

نشاط (٤)

نقرأ العبارات الآتية، ونستنتج، ثم نجيب:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾. (الأنبياء: ٣٠)
- قَالَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ: "لَا تُسْرِفْ فِي الْمَاءِ وَلَوْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ". (رواه الإمام أحمد وابن ماجه)
- نصّت المادة (٢) من قانون سلطة المياه الفلسطينية سنة ٢٠١٤م على أنّها تهدف إلى تطوير مصادر المياه، وإدارتها، وزيادة طاقتها، وتحسين نوعيتها، وحفظها، وحمايتها من التلوث والاستنزاف.
- من القواعد القانونية الدولية الخاصة باستغلال مياه الأنهار: عدم جواز قيام أية دولة شاطئية بإجراءات أو إنشاءات على المجرى المائي الدولي، أو فروعها، إلا بعد إخطار الدول المشاطئة معها، والتوصل إلى اتفاق معها بشأن ذلك. (اتفاقية قانون المجاري الدولية غير الملاحية لعام ١٩٩٢، المادة ١٢)

- ١- نُوضِّحُ أَهْمِيَّةَ الْمِيَاهِ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
- ٢- نَسْتَنْتِجُ أَهْمِيَّةَ تَرْشِيدِ اسْتِهْلَاكِ الْمِيَاهِ.
- ٣- نُعَلِّلُ: ضَرُورَةَ اتِّفَاقِ الدُّوَلِ الْمَشَاطِئَةِ (الدُّوَلِ الْمَشْرُوكَةِ بِالشَّاطِئِ نَفْسِهِ) عَلَى أَيِّ إِجْرَائَاتٍ تَقُومُ بِهَا عَلَى الْمَجَارِيِّ الْمَائِيَّةِ.



تتعرّض الدُّولُ العربيَّةُ لأزمةٍ مائيَّةٍ، وللحدِّ منها، لا بدَّ من تضافرِ الجهودِ الفرديَّةِ والمجتمعيَّةِ في التَّخطيطِ، واتِّخاذِ الإجراءاتِ، وطرحِ الحلولِ السَّريعةِ والنَّاجحةِ، واتخاذِ التَّدابيرِ اللازمةِ، ومن أبرز هذه التَّدابيرِ ما يأتي:

- ١- استثمارُ الابتكاراتِ التَّكنولوجيَّةِ العلميَّةِ في مجالِ معالجةِ مياهِ الصَّرفِ الصَّحِّيِّ، وتحليةِ المياهِ.
- ٢- توعيةُ الفردِ العربيِّ بأهميَّةِ المياهِ في الحياةِ.
- ٣- احترامُ الدُّولِ المجاورةِ للقوانينِ والاتِّفاقيَّاتِ الدَّوليَّةِ بشأنِ المياهِ.
- ٤- استخدامُ أجهزةِ التَّرشيدِ الحديثةِ في المنازلِ، والمرافقِ العامَّةِ.

نُعَبِّرُ عَنْ رَأْيِنَا:



- ١- بناءُ آبارٍ في المنازلِ؛ لتجميعِ مياهِ الأمطارِ يُسَهِّمُ في حلِّ الأزمةِ المائيَّةِ.
- ٢- منعُ الاحتلالِ الصهيونيِّ حفرَ الآبارِ الإرتوازيَّةِ في فلسطينِ.



١ أنقل إلى دفترتي، وأضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- تتعرض مصادر المياه العذبة في الوطن العربي للثُوب بشكل مستمر. ()
- ٢- يحتفل العالم باليوم العالمي للمياه في ٢٢ آذار من كل عام. ()
- ٣- معظم مياه سطح الأرض مياه عذبة. ()
- ٤- تُعدّ منابع الأنهار العربية منابع داخلية. ()

٢ أتبين طرق المحافظة على الثروة المائية في الوطن العربي.

٣ أوضّح سياسة الاحتلال الصهيوني تجاه المياه العربية والفلسطينية.

٤ أفسّر ما يأتي:

- تحظى مسألة المياه باهتمام واسع إقليمياً وعالمياً.
- اعتماد دول الخليج العربي على تحلية مياه البحر كمصدر للمياه.
- تُعدّ مسألة المياه من القضايا الرئيسية في المفاوضات بين الفلسطينيين والاحتلال الصهيوني.

الدَّرْسُ السَّابِعُ: الأَمْنُ الغِذَائِيُّ فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تعريف مفهوم الأمن الغذائي.
- ٢- ذكر عناصر الإنتاج الزراعي في الوطن العربي.
- ٣- استنتاج واقع الأمن الغذائي في الوطن العربي.
- ٤- تعداد مشكلات الغذاء في الوطن العربي.
- ٥- اقتراح حلولاً للمشكلات التي تواجه الأمن الغذائي العربي.

نشاط (١)

نقرأ النَّصَّ الآتِي، وَنَسْتَنْبِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:

يشكّلُ الغذاءُ أبرزَ مظاهرِ الأزمةِ الاقتصاديةِ في العالم، والمتمثّلةِ في تفاقمِ العجزِ الغذائيِّ، وحصولِ فَجْوَةٍ غذائيّة، وانتشارِ ظاهرةِ الجوع.

وتعاني معظمُ أقطارِ الوطنِ العربيِّ من سوءِ التَّغذية؛ فلا يحصلُ الفردُ على ما يحتاجُهُ من الموادِّ الغذائيّة، ما يعرّضهم للإصابةِ بالأمراضِ، كفقيرِ الدَّم، والكُساح، وقد دخلتْ أوضاعُ الزراعةِ والغذاءِ في الوطنِ العربيِّ منذُ السَّبْعِيناتِ مرحلةً حرجةً، تمثّلتْ في تنامي الطَّلَبِ على المنتجاتِ الزراعيّة، والإسرافِ في استهلاكِ الغذاء؛ نتيجةً لارتفاعِ معدّلاتِ النُّمُو السُّكَّانيِّ، ما أدّى إلى تفاقمِ العجزِ الغذائيِّ.

- ١- نَسْتَنْبِجُ أسبابَ زيادةِ الطَّلَبِ على الموادِّ الغذائيّةِ في الوطنِ العربيِّ.
- ٢- نَذَكُرُ الأمراضَ النَّاجمةَ عن سوءِ التَّغذيةِ في الوطنِ العربيِّ.
- ٣- كيفَ تُؤمِّنُ الدُّوَلُ العربيّةُ الغذاءَ الكافي لسكَّانِها، والذي يفوقُ معدّلاتِ إنتاجِها المحليِّ.



على الرغم من توافر الموارد البشرية، والموارد الطبيعية في الدول العربية، إلا أن الزراعة العربية لم تحقق الزيادة المطلوبة في كمية الإنتاج؛ لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء، وهذا أدى إلى اتساع الفجوة الغذائية، وأصبحت هذه الدول تستورد أكثر من نصف احتياجاتها من السلع الغذائية الرئيسية.

ونتيجة لهذه المشكلة، لم يعد العجز الغذائي مجرد أزمة اقتصادية زراعية، بل تعدى ذلك ليصبح أزمة سياسية استراتيجية مرتبطة بالأمن القومي العربي، وأصبح الغذاء سلاحًا استراتيجيًا في يد الدول المنتجة والمصدرة للحبوب، تضغط به على الدول المستوردة؛ لتحقيق أهدافها السياسية.

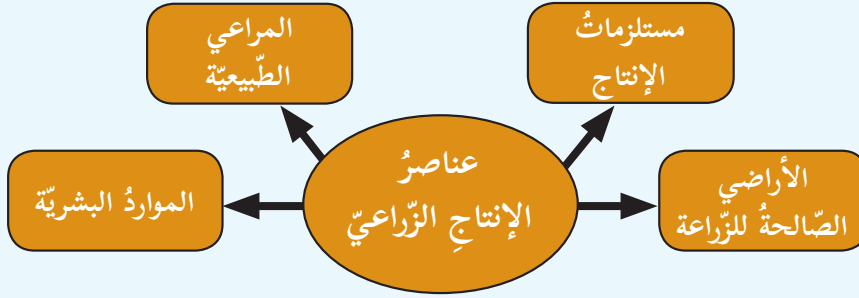
يُعرف الأمن الغذائي بأنه: قدرة المجتمع على توفير الغذاء المناسب للمواطنين على المدى القريب والبعيد كمًا ونوعًا، وبالأسعار التي تناسب دخلهم. ويعاني معظم سكان الوطن العربي من سوء التغذية؛ نتيجة لنقص كميات الغذاء، أو نوعيته، أو كليهما، والجفاف الناتج عن قلة الأمطار، والحروب إلى تناقص الإنتاج الزراعي، وانتشار المجاعات، كما حدث في السودان، والصومال.

نشاط تطبيقي

أبحثُ، باستخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عما يأتي:
تعدُّ السودانُ والصومالُ من الدول التي تعاني من عجزٍ غذائيٍّ.

نشاط (٢)

نلاحظُ الخَريطةَ المفاهيميةَ، ونَسْتنتِجُ، ثم نُجيبُ:



الشكل (١): عناصر الإنتاج الزراعي

- ١- نذكر عناصر الإنتاج الزراعي.
- ٢- نستنتج العلاقة بين هذه العناصر والأمن الغذائي العربي.

أنا تعلمت:

على الرغم من الإمكانيات المادية والمالية التي تمتلكها الدول العربية، خاصة النفطية منها، إلا أنها لا زالت تعاني من عدم القدرة على تحقيق الأمن الغذائي، فالأراضي المستغلّة في الزراعة قليلة، ومستلزمات الإنتاج المستخدمة في الأساليب الزراعية تقليدية قديمة، وهذا أدى إلى انخفاض الإنتاج الزراعي. وعلى الرغم من امتلاك الوطن العربي الموارد البشرية الكبيرة التي تتيح تحقيق الأمن الغذائي، إلا أنها تعاني من نقص الخبرة، إلى جانب هجرة كثير من السكان من الريف إلى المدن، والتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية.

ويعدّ قطاع تربية الحيوانات من الموارد الأساسية للإنتاج الزراعي؛ لما يوفره من مصدر أساسي للغذاء، إلا أن هناك مشاكل كثيرة يعاني منها هذا القطاع في الوطن العربي، منها:

- ١- إهمال الحكومات العربية توفير المراعي.
- ٢- تحوّل بعض السكان من مهنة الرعي إلى مهنة أخرى.
- ٣- انتشار الأمراض بين الحيوانات، وتناقص الغطاء العشبي؛ بسبب الجفاف.
- ٤- تدني مستوى الطب البيطري في بعض الدول العربية.

نشاط (٣)

نلاحظُ الجدولَ الآتي، ونستنتجُ، ثم نُجيبُ:

السُّلعة	الإنتاج (مليون طنّ)	الواردات (مليون طنّ)	نسبةُ الاكتفاءِ الذاتيِّ %
السُّكَّر	٣,٤	١٠,٥	٣١,٥
الزّيوتُ النَّباتيَّة	١,٩	٤,٤	٣٨,٨
مجموعَةُ الحبوب	٥٨,٤	٧٥,٤	٤٥,٦
البَقوليَّات	١,٣	١٢,٤	٥٨,٣
اللُّحومُ البِيضاء	٤,٤	٢,١	٦٦,٩
اللُّحومُ الحمرَاء	٤,٨	١,٤	٨٠,٩
الألبانُ ومنتجاتها	٢٦,٧	١١,٦	٧٥,٩
البَيْض	٢,١	٠,٢	٩٥,٤
الفاكِهَة	٣٦,٢	٥,٦	٩٦,٩
الأسماك	٤,٨	١	٩٩,١
الخَضراوات	٥٥,٢	٤	١٠٠,١
البطاطس	١٤,٤	٠,٨	١٠٠,١

• المصدر: المنظمةُ العربيَّةُ للتَّنمية الزراعيَّة، الكتابُ السنويُّ للإحصاءاتِ الزراعيَّة العربيَّة، المجلدُ (٣٣)، ٢٠١٣.

- ١- نُقدِّرُ نسبةَ العجزِ الغذائيِّ في مجموعَةِ الحبوبِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٢- نفسِّرُ ارتفاعَ استهلاكِ اللُّحومِ البِيضاءِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ مقارنةً مَعَ اللُّحومِ الحمرَاء.
- ٣- نعلِّلُ: تناقصَ إنتاجيةِ الأشجارِ المثمرةِ في فلسطينَ بعدَ الاحتلالِ الصَّهيونيِّ لها.

يُنْبِجُ الوطنُ العَرَبِيُّ كَمِّيَّاتٍ متنوّعةً مِنَ المنتجاتِ الغذائيّةِ (الحيوانيّة، والنباتيّة)؛ نظراً لتنوّع أقاليمه المُناخية، وعلى الرّغم من تزايد معدّلات الإنتاج الزراعيّ بنسبة ٣٪ سنويّاً، إلا أنّ هذه الرّيّادة لا تعادلُ معدّل الاستهلاك الذي يزدادُ بمعدّل ٥٪ سنويّاً، لذلك يعاني الوطنُ العَرَبِيُّ من عجزٍ في أهمّ مكوّنات الغذاء، وخاصّةً الحبوب، إلا أنّه حقّق اكتفاءً ذاتيّاً في إنتاج الخضراوات والبطاطس، والأسماك، ولذلك تضطرُّ الدّولُ العَرَبِيَّةُ للاستيرادِ من الخارج؛ لسدّ العجزِ في حاجاتها الغذائيّة، ولوحدَ أنّ البلادَ العَرَبِيَّةَ تستوردُ نحوَ ٧٥٪ من احتياجاتها الغذائيّة من الخارج.

وتُصنّفُ السِّلَعُ الغذائيّةُ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ، وَفَقاً لمعدّلات الإنتاج إلى سِلَعٍ ذاتِ فائضٍ في الإنتاج، وتشملُ البطاطسَ والخضراوات، والأسماك، والفاكهة، والبيض، وسِلَعاً ذاتِ اكتفاءٍ ذاتيّ، وتشملُ اللّحومَ الحمراء، والألبانَ ومنتجاتها، ولحوم الدّواجن، والبقوليّات، وسِلَعاً ذاتِ عجزٍ في الإنتاج، وتشملُ الحبوب، والزّيوت النباتيّة، والسُّكَّر.

نشاط (٤)

نلاحظُ الصُّورَ، ونَسْتَنْجِحُ، ثم نُجيب:




الشّكل (٢): مشكلاتُ الغذاءِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ

- ١- نَسْتَنْجِحُ أسبابَ مشكلةِ الغذاءِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٢- نبيّنُ الآثارَ السّليبيّةَ المُترتّبةَ على غيابِ الأمنِ الغذائيّ العَرَبِيِّ.

أنا تعلمت: 

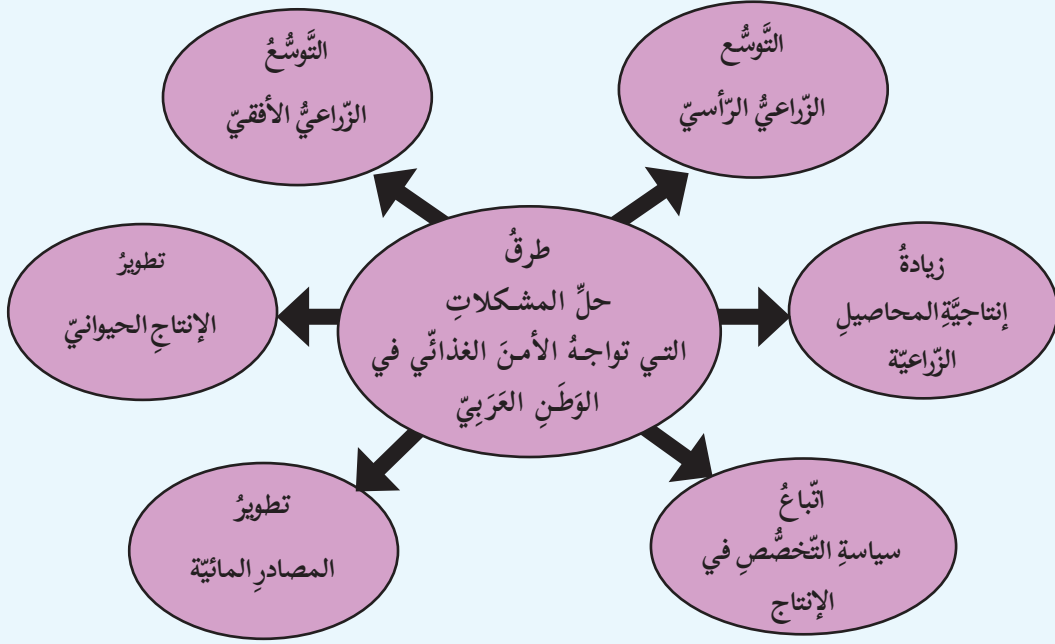
تُسهم عدة عوامل في وجود المشكلة الغذائية، منها: معدلات التَّموُّ السُّكانيِّ العالية، والهجرة من الرِّيف إلى المُدن، وتحسُّن المستوى المعيشيِّ في معظم الدُّول، ما يؤدي إلى زيادة الاستهلاك، وتغيُّر النَّمط الاستهلاكيِّ تبعاً لذلك، إضافةً إلى قِلَّة مساحة الأراضي الزراعيَّة، وانتشار التَّصحُّر والجفاف، وإهمال حرفة الرِّعي، حيث لا تتجاوز مساهمة الوطن العربيِّ ما نسبته ١٥٪ من قيمة الإنتاج الزراعيِّ العالميِّ، وتُهملُ بعض الدُّول العربيَّة التنمية الزراعيَّة، ما يؤدي إلى تناقص إنتاج الغذاء المحليِّ، وعجزه عن مواكبة الطَّلَب السُّكانيِّ المتزايد، والاعتماد على استيراد الغذاء، ومن النَّتائج المترتبة على فقدان الأمن الغذائيِّ: انتشار الفقر، والأمراض، والتفكُّك الأسريِّ، وانتشار الجرائم، وقِلَّة فرص التَّعليم، وبالتالي انتشار الجهل في بعض الدُّول العربيَّة.

نُفكر، ونناقش: 

التَّجفيف والتَّعليب من طرق ترشيد استهلاك الغذاء.

نشاط (٥)

نلاحظُ الخَريطةَ المفاهيميةَ، ونَسْتنتِجُ، ثم نُجيبُ:



الشكل (٣): طُرُقُ حلّ مشكلاتِ الأمنِ الغذائيِّ العربيِّ

- ١- نذكر طرق حل المشكلات التي تواجه الأمن الغذائي العربي.
- ٢- نوازن بين التوسّع الزراعي الرأسي والأفقي، من حيث المفهوم.
- ٣- نقترح طُرُقًا لتطوير الثروة الحيوانية في الوطن العربي.



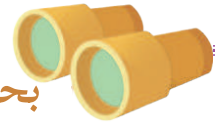
يملكُ الوطن العربيّ المواردَ الطبيعيّة، والبشريّة، والتّقنيّة، والماليّة، كما يملكُ من التجاربِ ما يحقّقُ له الأمنَ الغذائيّ، إذا أُتخذتِ التدابيرُ اللازمةُ لحمايةِ المواردِ وتطويرِها، وترشيدِ استغلالِها، وحُسنِ توظيفِها. ولتحقيقِ الأمنِ الغذائيِّ العربيّ، لا بُدَّ من حلّ مشكلاته بالطرق الآتية:

- ١- اتباع سياسة التخصّص في إنتاج محاصيل معينة.
- ٢- استغلال المياه، وإقامة السدود.

- ٣- تطوير الإنتاج الحيواني، بتوفير الرعاية الطبية البيطرية للحيوانات، وتحسين السلالات، وزيادة أعدادها.
- ٤- التوسع الزراعي الرأسي، بزيادة الإنتاج، وتوفير البذور المحسنة، واستخدام الأسمدة العضوية، وإدخال الآلات الحديثة في الزراعة.
- ٥- التوسع الزراعي الأفقي، بزيادة المساحة المزروعة عن طريق استصلاح الأراضي، ووقف الزحف العمراني، والرمال على الأراضي الزراعية.

قضية

بحثية



نبحث، ونكتب تقريراً أبيض فيه طرائق تحقيق التكامل الغذائي بين دول الوطن العربي.



- ١ أنقلُ إلى دفتري، ثم أختارُ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحة فيما يأتي:
- ما الطُّرُقُ التي يمكنُ مِنْ خلالها الوصولُ إلى الأمنِ الغذائيِّ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ؟
 - أ- الاعتمادُ على المعوناتِ الخارجيّة.
 - ب- زيادةُ الإنتاج.
 - ج- استيرادُ العِذاء.
 - د- الهجرةُ مِنَ الرِّيفِ إلى المُدُن.
 - ما السَّلعةُ الغذائيَّة الأكثرُ أَهمّيَّةً، والتي تلجأُ الدَّولةُ إلى تخزينها؟
 - أ- الفواكه.
 - ب- السُّكَّر.
 - ج- اللُّحوم.
 - د- القَمَح.
 - كيف يمكنُ زيادةُ إنتاجيّةِ الوَحْدَةِ الواحدةِ مِنَ الأَرْضِ؟
 - أ- استصلاح الأراضِي.
 - ب- توفير البذورِ المُحسَّنة.
 - ج- وقف زحفِ الرَّمال.
 - د- وقف الزَّحفِ العُمرانيِّ.
 - ما المرضُ المرتبطُ بسوءِ التَّغذية؟
 - أ- الرُّبو.
 - ب- فقدانُ السَّمع.
 - ج- الكُساخ.
 - د- فقدانُ البَصَر.
- ٢ أذكرُ أسبابَ ظهورِ الفجوةِ الغذائيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٣ أُقيِّمُ الوضعَ الغذائيِّ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ، وَفَقًا للمعطياتِ الآتية:
- ١- إنتاجُ العِذاءِ يزدادُ بنسبةِ ٣٪.
 - ٢- الاستهلاكُ يزدادُ بمعدّلِ ٥٪.
 - ٣- معظمُ عِذاءِ سكاكِنِه يعتمدُ على المصادرِ النباتيّة.
- ٤ أُسْتَنْجِجُ أثرَ تدنّي نسبةِ الاكتفاءِ الذاتيِّ مِنَ الموادِّ الغذائيَّةِ الرئيّسةِ على الأمنِ القوميِّ العَرَبِيِّ.
- ٥ أُبيِّنُ أهمَّ السِّياساتِ التي يمكنُ اتِّباعها في تطويرِ الإنتاجِ الغذائيِّ على الصَّعيدِ العَرَبِيِّ.

الوَحدةُ الثَّانيةُ

التَّطوُّراتُ السِّياسِيَّةُ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ في العَصْرِ الحَدِيثِ



شَهِدَ الوَطَنُ العَرَبِيُّ كَثِيرًا مِنَ التَّطوُّراتِ السِّياسِيَّةِ في العَصْرِ الحَدِيثِ، وكانَ لها الأثرُ الكَبيرُ على الأوضاعِ الاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّةِ فيه بشكلٍ عامٍّ، وفي فِلَسطينَ بشكلٍ خاصٍّ.

تأتي هذه الوحدة من أجل تعريف الطلبة بالتطورات السياسية في الوطن العربي في العصر الحديث؛ من أجل تعزيز معرفة الطلبة بتاريخ وطنهم الكبير، وأهميته، ومكانته الدينية والتاريخية، والاستراتيجية، وتعميق إيمانهم بالوحدة الإسلامية والعربية، ودورها في الحفاظ على كيانهم ومستقبلهم، وقدرتهم على صد الغزاة، والتصدي لكل الدسائس والمؤامرات التي تُحاك ضدّ الوطن العربي.

ويكون ذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- قراءة النصوص التاريخية، وتحليلها.
- ٢- إدراك أهمية الوحدة، ودورها في الحفاظ على قوّة الأمة، وتماسكها.
- ٣- تنمية مهارات الاستنتاج، والاستكشاف، والمقارنة.
- ٤- تعزيز الانتماء للوطن.
- ٥- تقوية الروابط العربية.
- ٦- تفسير تأثير الأحداث العربية على الوضع الفلسطيني.
- ٧- تقدير أهمية الحفاظ على تراث الوطن، والاعتزاز به.



القوى السياسية المسيطرة على الوطن العربي قبيل الحكم العثماني

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- وصف الخريطة السياسية للوطن العربي قبيل الحكم العثماني.
- ٢- تبيان طبيعة حكم الصفويين وامتداد دولتهم.
- ٣- تعريف دولة المماليك، وحدودها.
- ٤- استنتاج أثر انقسام الدولة الإسلامية على قوتها.

نشاط (١)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة القوى السياسية المسيطرة في الوطن العربي قبيل الحكم العثماني

- ١- يُبَيِّنُ القُوَى السِّياسِيَّةَ التي سيطرت على الوطن العربي.
- ٢- نَسْتَنْتِجُ أَطْمَاعَ البرتغاليين مِنْ سيطرتهم على الوطن العربي.

أنا تعلّمت: 

سيطرت على الوطن العربي قبيل الحكم العثماني ثلاث قوى رئيسية، هي: المماليك الذين حكموا مصر، وبلاد الشام، والحجاز، والصفويون الذين سيطروا على العراق، والبرتغاليون الذين احتلوا مسقط، والبحرين، ومضيق هرمز، أما شمال إفريقيا فقد حكمتها أسر محلية.

نشاط (٢)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثم نجيب:

نشأت الدولة الصفوية في إيران عام ١٥٠١م، وتُنسب إلى مؤسسها إسماعيل الصفوي، وقد توسّعت في الشرق والغرب باتجاه خراسان، وأفغانستان، وأذربيجان، والعراق، وديار بكر.

١- نفسّر سبب تسمية الدولة الصفوية بهذا الاسم.

٢- نحدّد اتّساع الدولة الصفوية.

أنا تعلّمت: 

كان نظام الحكم الصفوي نظامًا ملكيًا وراثيًا، وكان الملك يُلقب بالشاه، وهو سيّد البلاد، والمُتصرّف في حياة الناس، وأموالهم كما يشاء، وهو فوق القوانين كلّها، وعلى الشعب أن يطيعه في كلّ شيء، وقد كانت حكومته عسكريةً مُستبدّة، وبقي هذا النظام قائمًا حتى انتهت الدولة الصفوية عام ١٧٣٦م.

نشاط (٣-١)

نقرأ الجوار الآتي، ونلاحظ الخريطة ونستنتج، ثم نجيب:
دخل أحمد على جدّه في مكتبته الجميلة، وهو يحمل في يده كتاباً صغيراً، يُقَلِّبُ صَفَحَاتِهِ
أثناء دخوله عليه.

أحمد: صباح الخير يا جدي.

الجد: صباح الخير يا أحمد، كيف حالك؟ ما هذا الكتاب الذي تحمله في يدك؟ أحمد: إنها
قصة -يا جدي- أقوم بقراءتها، فأنت تعرف أنني أحب قراءة القصص، لكن استوقفني اسم جماعة
لم أعرف عنهم شيئاً، ولم أسمع بهم من قبل.

الجد: وما اسم هذه الجماعة يا ولدي؟

أحمد: المماليك يا جدي.

الجد: المماليك -يا ولدي- كانوا رقيقاً، اشتراهم الملك الأيوبي نجم الدين أيوب، ودرّبهم تدريباً
عسكرياً، وشكّل منهم فرقة عسكرية؛ ليعتمد عليهم في تثبيت دولته، ومحاربة أعدائه، حتى يكون
ولاًؤهم كله له، لكنهم بعد ذلك سيطروا على مقاليد الحكم والسلطة، وصاروا حكاماً، وأصبحت
لهم دولة.

أحمد (متعجباً): ولكن أخبرني أين كانت دولتهم؟

الجد: لقد كانت في مصر يا ولدي، ثم سيطرت على بلاد الشام بما فيها فلسطين.

أحمد: إذا كانوا أقوى إلى هذا الحد، فهل تذكر لي بعض أسماء حكامهم؟

الجد: نعم، فمنهم السلطان المظفر قطز، والظاهر بيبرس، والسلطان قلاوون، وغيرهم، وكل هؤلاء
حاربوا الأعداء، وحموا البلاد (مصر، وبلاد الشام)، فقد انتصروا على المغول في معركة عين
جالوت التي حدثت على أرض فلسطين، وكانوا فرساناً أشداء يهابهم أعداؤهم.

أحمد: شكرًا، يا جدي، شوّقني أن أقرأ عنهم أكثر وأكثر.

الجد: مع السلامة يا ولدي، ولا تنس أبداً القراءة والاطلاع؛ فهما رافدان عظيمان للعلم والمعرفة.

أحمد: حاضر يا جدي، أستودعك الله.



- ١- نعللُ: تسمية المماليك بهذا الاسم.
- ٢- نُعطي أمثلةً على الإنجازات التي قدّمها المماليك للبلاد الإسلامية.
- ٣- نَتَّبَعُ خطَّ سير جيش المماليك، وجيش المغول في معركة عين جالوت.

نشاط (٣-ب)

نقرأ النصَّ الآتي، ونَسْتَنْجِ، ثمَّ نُجيب:

يحثُّ الإسلامُ على تحرير العبيد، تقرّباً لله، وطاعةً له. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ﴾ (النساء: ٩٢). أمّا في القوانين الدوليّة، فقد جاء في المادة ٢ من البروتوكول الخاصّ باتفاقية الرّقّ عام ١٩٥٣م بأنّه يُمنع الاتّجار بالرّقّ، والمعاقبة عليه، وأكّدت المادة ٤ ضرورةً تعاون الأطراف المتعاقدة؛ للقضاء على الرّقّ وتجارته.

- ١- نبينُ موقفَ الإسلام من صون الكرامة الإنسانية.
- ٢- نُعبّر عن رأينا بمسألة الرّقّ من منظورٍ حقوقيّ.



أنا تعلمت:

أطلق العرب اسم المملوك على الرقيق الأبيض، وقد سُمِّي المماليك بهذا الاسم؛ لأنهم كانوا رقيقاً فاقدين للحريّة، أخذوا، ودُرِّبوا تدريباً عسكرياً، وتدرّجوا في المناصب، حتى استولوا على مقاليد الحكم، وأقاموا دولةً سُمِّيَتْ باسمهم. وقد امتدَّ حكمهم من مصر إلى أجزاء من ليبيا، وبلاد الشام، والمناطق الغربية من شبه الجزيرة العربيّة.

كان للمماليك دورٌ في الدفاع عن البلاد الإسلاميّة من هجمات المغول والصليبيين، وتمكّنوا من القضاء على آخر معاقلهم في بلاد الشام (عكا)، واهتمّوا بالأماكن الإسلاميّة المقدّسة في الحجاز وفلسطين، وأولّوها عنايةً كبيرة، كما قاموا ببناء المدارس، والمستشفيات، وغير ذلك من الإنجازات الحضاريّة.

نشاط (٤)

نقرأ، ونلاحظ، ونستنتج:

قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنزَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَيُضْلَكُوا وَمَا لَهُمْ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ لَوْ كُنْتُمْ عَادِلِينَ﴾

الصّيرين ﴿٤٦﴾ . (الأنفال: ٤٦)

- ١- نبينُ سبلَ الحفاظِ على قوّة الدّولةِ وتماسكها.
- ٢- نوضّحُ تأثيرَ الانقسامِ بين المسلمين على قوّتهم.
- ٣- نستنتجُ أهميّةَ الوحدّةِ في قوّة الدّولةِ، وتقدّمها.



أنا تعلمت:

كان لانقسام الدّولة الإسلاميّة على نفسها، وتفرّقها إلى دويلاتٍ أثر في ضعفها وتفكّتها، وزاد من أطماع الدّول الاستعماريّة الأوروبيّة في السّيطرة عليها، ونهب خيراتها.

فالحفاظ على قوّة الدّولة وتماسكها يحتاج إلى الوحدّة، ونبذ الخلاف والفرقة، فوحدّة الشعب الفلسطينيّ هي السبيل الأمثل لمقاومة الاحتلال الصهيونيّ، وتحقيق الحقوق؛ لأنّ ضعفنا في فرقتنا، ووحدتنا هي أسهل الطرق، وأقصرها لتحقيق آمال الشعب الفلسطينيّ في الحرّية والاستقلال.

أَخْتَبِرُ نَفْسِي:



- ١ أنقلُ إلى دفتري، ثم أختارُ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحة فيما يأتي:
- إلى مَنْ تُنسَبُ الدَّوْلَةُ الصَّفَوِيَّةُ؟
أ- إسماعيل الصَّفويّ.
ب- علاء الدِّين السَّلجوقيّ.
ج- علاء الدِّين الصَّفويّ.
د- عزّ الدِّين أَيْبِك.
 - ماذا تعني كلمةُ المملوكِ؟
أ- العبدَ الأسود. ب- الرقيقَ الأبيض. ج- الخادم. د- الرَّاعي.
 - إلّامَ يحتاجُ الحفاظُ على قوَّةِ الدَّوْلَةِ وتماسكها؟
أ- الوَحْدَةَ. ب- تشجيع الفرقة. ج- قوَّة العائلة. د- قوَّة الحزب.
 - في أيِّ قارَّةٍ تقعُ دولةُ البُرْتغال؟
أ- أوروبا. ب- آسيا. ج- أمريكا الشمالية. د- إفريقيا.
 - أينَ نشأتِ الدَّوْلَةُ المملوكيَّة؟
أ- في مِصر. ب- في سوريا. ج- في الحجاز. د- في اليمن.

- ٢ أُصمِّمُ جدولًا، وأوازنُ بينَ كلِّ مِنَ الصَّفويِّينَ والبرتغاليِّينَ والمماليك، مِنْ حيثُ:
- ١- موقع دولتهم بالنسبة لقارات العالم.
 - ٢- طبيعة علاقتهم بالوطن العربي.

- ٣ أُبيِّنُ دورَ الوَحْدَةِ في الحفاظِ على كيانِ الدَّوْلَةِ.

مشروع الدرس



أكتبُ تقريرًا عن أثرِ وَحْدَةِ فصائلِ الثَّوْرَةِ الفِلَسطينيَّةِ أثناءِ عُدوانِ الاحتلالِ الصَّهيونيِّ على لبنانَ

عامَ ١٩٨٢م.

الدَّرْسُ الثَّانِي: الحُكْمُ العُثمانيُّ لِلوَطَنِ العَرَبِيِّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- 1- توضيح مراحل نشأة الدولة العثمانية وتوسعها.
- 2- تفسير دوافع العثمانيين للتوجه نحو الوطن العربي.
- 3- تحديد اتجاهات توسع الدولة العثمانية في الوطن العربي.

نشاط (1-أ)

نقرأ النَّصَّ الآتي، وَنَسْتَنْجِ، ثُمَّ نُجِيبُ:

هاجر سليمان جد عثمان مؤسس الدولة العثمانية من كردستان إلى بلاد الأناضول، واستقر في أخلاط⁽¹⁾، وعندما توفي خلفه ابنه آرطغرل، وقد ساعد السلاجقة في قتالهم مع الروم، ما جعلهم يُقَطِّعُونَ أرضاً قريبة من ثغورهم، وأتاحوا له توسيعها على حساب أراضي الروم، وعندما توفي آرطغرل خلفه ابنه عثمان الذي استمر على سياسة والده في التوسع على حساب الروم، وإنشاء دولة فتيحة أخذت في الاتساع تدريجياً، واقتصرت هذه المرحلة من التوسع العثماني على الأناضول، وآسيا الصغرى، ومنطقة البلقان في أوروبا. وشهدت هذه الفترة تطوراً سياسياً وإدارياً في الدولة العثمانية؛ إذ انتقلت العاصمة من مدينة بورصة إلى أدرنة، ثم إلى القسطنطينية.

(1) تقع حالياً في تركيا، وهي قريبة من بحيرة وان في أرمينيا.

- 1- نَسْتَنْجِ الفائدة التي جناها العثمانيون من مساعدتهم السلاجقة في قتال البيزنطيين.
- 2- نُعَدِّدُ المناطق التي سيطر عليها العثمانيون في المرحلة الأولى من توسعهم.
- 3- نَفَسِّرُ سببَ تَغْيِيرِ عاصمة الدولة العثمانية أكثر من مرة قبل استقرارها في القسطنطينية.

نشاط (١-ب)

نلاحظُ الخَريطةَ، ونَسْتَنْجُ، ثم نُجيبُ:



خريطةُ تُبيِّنُ امتدادَ الدَّولةِ العُثمانيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ

- ١- نُعيِّنُ المناطقَ الَّتِي سيطَرَ عليها العُثمانيُّونَ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٢- نَسْتَنْجُ أَهمِّيَّةَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ للعُثمانيِّينَ سياسيًّا ودينيًّا.

أنا تَعَلَّمْتُ:

كانتِ الدَّولةُ العُثمانيَّةُ دولةً قويَّةً ومستقرَّةً، توسَّعتْ في أنحاءٍ كثيرةٍ مِنَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ، وأوروبا، وكانتْ تمتلكُ أكبرَ المصادرِ الاقتصاديَّةِ، وأنشأتْ أسطولاً بحريًّا قويًّا سيطَرَ على البحرِ المتوسِّطِ، حيثُ أصبحتْ إسطنبولُ تُبهرُ أنظارَ الأوروبيِّينَ كأكبرِ مركزٍ للحضارةِ في العالمِ، ولكنها عانتْ في نهايتها مِنْ ضعفٍ وتفكُّكٍ؛ نتيجةً للتَّوراثِ الداخليَّةِ، والحركاتِ الانفصاليَّةِ التي نشبتْ ضِدَّها، ما أدَّى إلى عدمِ استقرارِها، وحدوثِ اضطراباتٍ سياسيَّةٍ كانتْ سببًا في تفكُّكها، وانهارها.

نشاط (٢)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ونَسْتَنْجِجُ، ثمَّ نُجِيبُ:

توجَّهتِ الدَّولةُ العُثمانيَّةُ في فتوحاتها نحوَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ مُنذُ مطلعِ القرنِ السَّادسِ عَشَرَ؛ لتُوازنَ بينَ رعاياها المسيحيِّينَ والمسلمينَ، باعتبارها دولةً إسلاميَّةً، إضافةً إلى الصِّراعِ مَعَ الصِّفويِّينَ؛ بسببِ إيوائهم بعضَ الأُمراءِ الفارسيِّينَ مِنَ الدَّولةِ العُثمانيَّةِ، ومحاولتهم التَّحالفَ مَعَ البرتغاليِّينَ، ما أدَّى إلى تدهورِ العَلاقةِ مَعَ العُثمانيِّينَ، فأرسلَ السُّلطانُ سليمُ الأوَّلُ جيشًا لمحاربتهم، وانتصرَ عليهم.

وبسببِ سياسةِ المماليكِ العدائيَّةِ ضدَّ العُثمانيِّينَ، وإيوائهم بعضَ الأُمراءِ العُثمانيِّينَ الفارسيِّينَ، تدهورتْ علاقتهم بهم، ما دفعَ العُثمانيِّينَ إلى محاربتهم، والسَّيطرةِ على بلادِ الشَّامِ، ومِصرَ، رغبةً منهم في حمايةِ الأماكنِ المقدَّسةِ في الحجازِ، والشَّامِ، واكتسابِ الشَّرعيَّةِ الدِّينيَّةِ، ووراثَةِ الخِلافةِ العباسيَّةِ.

وبسببِ مهاجمةِ الإسبانِ المغربِ العربيِّ، واحتلالهم سبتةَ ومليلةَ، وبعضَ المدنِ، عمَّدَ العُثمانيُّونَ إلى ضمِّ المغربِ العربيِّ، باستثناءِ مُراكشِ التي بقيتْ تحتِ حُكْمِ الأشرافِ السَّعديِّينَ، والعلويِّينَ.

١- نُبيِّنُ سببَ تدهورِ عَلاقةِ العُثمانيِّينَ بالصِّفويِّينَ.

٢- نفسِّرُ توجَّهَ العُثمانيِّونَ إلى الوَطَنِ العَرَبِيِّ مُنذُ مطلعِ القرنِ السَّادسِ عَشَرَ الميلادي.

أنا تَعَلَّمْتُ: 

توجَّهَ العُثمانيُّونَ إلى الوَطَنِ العَرَبِيِّ، رغبةً منهم في إكمالِ سيطرتهم على العالمِ الإسلاميِّ، والحفاظِ عليه مِنَ القوىِ المعاديةِ المحيطةِ به، كالصِّفويِّينَ، والبرتغاليِّينَ، والإسبانِ، إضافةً إلى رغبتهم في اكتسابِ الشَّرعيَّةِ الدِّينيَّةِ، بحمايةِ الأماكنِ المُقدَّسةِ في الحجازِ، والشَّامِ، ووراثَةِ الخِلافةِ العباسيَّةِ.

نشاط (٣)

نلاحظ الخريضة، ونسنتج، ثم نجيب:



١- نرسمُ خطًا زمنيًا يمثّلُ امتدادَ الدولة العثمانية، وتوسُّعها في الوطن العربيّ.

٢- نُحدِّدُ المناطقَ التي ضمَّها العثمانيون إلى نفوذهم في المغرب العربيّ.

أنا تعلّمت:



كانت معركة جالديران سنة ١٥١٤ م من المعارك الحاسمة التي انتصر فيها العثمانيون على الصفويين، واستطاعوا بذلك تأمين حدودهم الشرقية، والتفرُّغ للانطلاق جنوبًا نحو الوطن العربيّ، حيث استطاعوا بعد ذلك ضمّ بلاد الشام بعد انتصارهم على المماليك في معركة مرج دابق سنة ١٥١٦ م، ثم انطلقوا نحو مصر، وانتصروا على المماليك في معركة الريدانية سنة ١٥١٧ م، واستطاعوا بذلك فتح مصر، وضمّوها إلى حكمهم. وقد امتلكوا الشرعية الدينية بعد ذلك عندما قام شريف مكة عام ١٥١٧ م بإرسال مفاتيح الكعبة للسلطان سليم الأول، أمّا ضمُّهم المغرب العربيّ، فقد حال دون احتلال الإسبان مدنه الساحلية كافة.

أَخْتَبِرْ نَفْسِي:



١ أنقل إلى دفترتي، وأضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- كانت أنقرة عاصمة الدولة العثمانية مركزاً حضارياً جاذباً للسائح الأوروبيين. ()
- ٢- تسلّم العثمانيون مفاتيح الحرمين الشريفين من العباسيين بعد سيطرتهم على الوطن العربي. ()
- ٣- تدهورت علاقة العثمانيين بالصفويين؛ بسبب إيوائهم بعض الأمراء العثمانيين المعارضين للسلطان سليم الأول. ()
- ٤- ما زالت مدينتنا سبتة ومليلة تخضعان للاحتلال الإسباني. ()
- ٥- عندما توفي عثمان خلفه ابنه أرطغرل الذي يعد مؤسس الدولة العثمانية. ()

٢ أصف الأوضاع الاقتصادية، والإدارية، والعسكرية للدولة العثمانية في أوج قوتها.

٣ أعلّل: توجّه العثمانيين للسيطرة على الوطن العربي منذ مطلع القرن السادس عشر.

٤ أسنتج دور الدولة العثمانية في الحفاظ على وحدة الوطن العربي، وحمائته من الأخطار الاستعمارية.

الدّرس الثالث: أحوال الوطن العربيّ تحت الحكم العثمانيّ

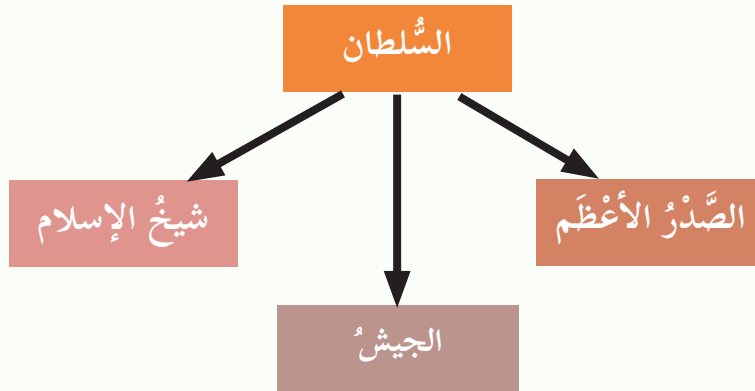
يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- 1- وصف نظام الحكم العثمانيّ.
- 2- تبيان التّظيم الإداريّ في الوطن العربيّ تحت الحكم العثمانيّ.
- 3- توضيح الأوضاع الاقتصاديّة والاجتماعيّة للبلاد العربيّة تحت الحكم العثمانيّ.
- 4- شرح واقع التّعليم في البلاد العربيّة في ظلّ الحكم العثمانيّ.

نشاط (١)

نقرأ النّصّ الآتي، ونلاحظ الشّكل الذي يليه، ونستنتج، ثمّ نجيب:

يُعَدُّ السُّلْطَانُ رَأْسَ النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ فِي الدَّوْلَةِ، وَيَأْتِي بَعْدَهُ مَبَاشَرَةً الصِّدْرُ الْأَعْظَمُ الَّذِي كَانَ بِمَثَابَةِ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ الْعُثْمَانِيِّ، أَمَّا الدِّيْوَانُ، فَكَانَ بِمَثَابَةِ مَجْلِسِ وَزَرَاءِ مُوسَّعٍ، تَلِيهِ الْهَيْئَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْحَاكِمَةُ الْمَكُونَةُ مِنَ الْقُضَاةِ، وَالْمُفْتِينَ، وَالْمُدْرَسِينَ. أَمَّا الْجَيْشُ الْعُثْمَانِيُّ، فَكَانَتْ الْإِنْكَشَارِيَّةُ عَمُودَهُ الْفِقْرِيَّةَ.



الشكل: نظام الحكم والإدارة في الدّولة العثمانيّة

- 1- نُبَيِّنُ وَظِيفَةَ كُلِّ مَنْ: الصِّدْرِ الْأَعْظَمِ، وَالدِّيْوَانِ.
- 2- نَفْسُرُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ: كَانَ الْجَيْشُ أَدَاةً لِلْحُكْمِ وَالْحَرْبِ مَعًا.



الدولة العثمانية دولة إسلامية يحكمها سلطان وفق الشريعة الإسلامية، ويتمتع رعاياها من مسلمين، وغيرهم، بحقوقهم الشرعية كافة، وما يترتب عليهم من واجبات، ويعيش الجميع في ظل قوانين شرعية مستمدة من الشرع الإسلامي، أما غير المسلمين، فقد ترك لهم حرية التحاكم إلى شريعتهم، وقد جرت محاولات لإصلاح الجيش، ونظام الإدارة في القرن التاسع عشر؛ نتيجة استئثار الفساد في أجهزة الدولة. السلطان هو الرئيس الأعلى للدولة العثمانية، ثم يليه الصدر الأعظم (رئيس الوزراء) الذي يساعده مجموعة من الوزراء، وهو رئيس الديوان المهيم على شؤون الجيش. أما الديوان فهو بمثابة مجلس وزراء الدولة العثمانية، يرأس اجتماعاته السلطان، ومن مهامه الإشراف على أعمال المجلس. وكان الجيش أساس الدولة العثمانية قائماً على الجند السباهية (الفرسان)، وهم من أقدم أنواع الجند في الدولة، ثم اعتمد على الانكشارية، وهم فرقة من المشاة المحترفين، حلوا محل السباهية بعدما ضعفت. يهدد انتشار الفساد استقرار المجتمع، وأمنه، ويقوض قيم الديمقراطية فيه، ويعرض التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية في الدولة للخطر. ويُعرف الفساد بأنه: "الخروج عن التشريعات، أو السياسات المقررة، والقيم العامة؛ بهدف تحقيق مكاسب خاصة لفرد أو لمجموعة خاصة".

وقد حدد قانون مكافحة الفساد الفلسطيني عام ٢٠١٠م الجرائم التي يحاسب عليها القانون، منها: الرشوة التي تعني: طلب أموال، أو أية منافع أخرى، أو عرضها، أو قبولها؛ من أجل تنفيذ عمل مخالف لأصول المهنة، والجرائم المخلة بواجبات الوظيفة العامة، والمساس بالأموال العامة، وإساءة استعمال السلطة، خلافاً للقانون، وقبول الوساطة والمحسوبية التي تُلغي حقاً، وتُحق باطلاً، إضافة إلى الكسب غير المشروع، وتلجأ الدول اليوم إلى محاربة الفساد، من خلال تعزيز قيم النزاهة والمساءلة المجتمعية.

نشاط (٢)

نلاحظُ الخَريطةَ، ونقرأُ النصَّ، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيبُ:



خَريطةُ التَّقسيماتِ الإداريَّةِ للوطنِ العَرَبِيِّ في العهدِ العثمانيِّ

بلغَ مجموعُ ولاياتِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ اثنتي عَشْرَةَ ولايةً خلالَ القرنِ التَّاسِعِ عَشَرَ، أهمُّها: دمشقُ، ومِصرُ، والحِجازُ، وبغدادُ، والجزائرُ. أمَّا أهمُّ المُتصرفيَّاتِ، فهي: القدسُ، وجبلُ لبنان، وكانتِ القُدسُ ترتبطُ مباشرةً بالعاصمةِ (الأستانة).

١- نُبيِّنُ المقصودَ بكلِّ من: الولاية، السنجق، المتصرفيَّة.

٢- نُعدِّدُ أهمَّ الولاياتِ العثمانيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

٣- نذكرُ أهمَّ مُتصرفيَّتينِ عثمانيَّتينِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

٤- نستنتجُ سببَ اهتمامِ العثمانيينِ بالقدس.

أنا تعلمت: 

أهمّ التّظيماتِ الإداريّةِ العثمانيّةِ في الوطنِ العربيّ:

- ١- الوالي: هو حاكمٌ عثمانيٌّ، وهو نائبُ السّلطانِ في حكمِ الولاية.
- ٢- الحاميّةُ العثمانيّةُ: مجموعةٌ من الجنُدِ، تُكلّفُ بمهمّةِ حمايةِ المراكزِ الحدوديّةِ، والمواقعِ الاستراتيجيةِّ، وقوافلِ الحجِّ.
- ٣- الديوان: ومهمّتهُ التّشاورُ معَ الوالي في شؤونِ الولاية.
- ٤- الأسرُ الكبيرة: تلكَ الأسرُ التي لها نفوذٌ في حُكمِ الولاية.

نشاط (٣)

نقرأ النّصَّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب:

تبنّت الدولة العثمانيّة النظامَ الإقطاعيَّ عند تأسيسها (وهو نظامٌ اقتصاديٌّ اجتماعيٌّ عسكريٌّ قائمٌ على حيازةِ الأرض)، ثمّ طبّقتهُ في الوطنِ العربيّ بعد الاستيلاءِ عليه. وكان من نتائجِ هذا النظامِ ظهورُ طبقةٍ ارتبطتْ بالحكّامِ العثمانيين، خاصّةً الولاة، وحكّامِ المناطقِ، ثمّ استحدثتِ الدولة لاحقاً نظامَ الالتزامِ (وهو نظامٌ لجبايةِ الضّرائبِ قائمٌ على أساسِ المُزايدة)، وقد أثقلَ هذا النظامُ كاهلَ المُزارعين، حيثُ ترتّب عليه إفقارُ الرّيفِ، وهجرانُ قرىٍ بكاملها، وصراعٌ بينَ العائلاتِ الإقطاعيّةِ على مناطقِ النّفوذِ، وقد أوجدَ هذا النظامُ طبقةً إقطاعيّةً غنيّةً، وطبقةً فلاحينَ، ومزارعينَ مُعدّمةً.

- ١- نصّفُ ملامحَ النظامِ الاقتصاديِّ الذي اتّبعتهُ الدولة العثمانيّةُ عند استيلائها على الوطنِ العربيّ.
- ٢- نوازنُ بينَ نظامِ الإقطاعِ، ونظامِ الالتزامِ.

أنا تعلمت: 

شهد الوطن العربي في أواخر الحكم العثماني تراجعاً في المجال الاقتصادي (الزراعة والصناعة والتجارة)؛ بسبب سيطرة النظام الإقطاعي ونظام الإلتزام، وكثرة الضرائب، وهروب الفلاحين من

أراضيهم، وانعدام الأمن على الطرقات، ومناقسة الصناعة الأوروبية للصناعات العربية التقليدية خاصة بعد الثورة الصناعية في أوروبا. وعرفت الخلافة العثمانية المؤسسات المالية التي كان لها دور مهم في حساب الواردات والمصروفات، وتسمى الدفترارية، ويرأسها الدفتردار، انقسمت الدولة العثمانية إلى طبقتين، هما: طبقة الحكام، وتشمل الإداريين، والقوات المسلحة، ورجال الدين، أما الطبقة الثانية فهي طبقة الرعية من عامة الناس والفلاحين التي كانت كثيراً ما تعاني من الضرائب التي يفرضها عليها الملتزمون والإقطاعيون، إضافة إلى أشكال أخرى من الظلم في بعض الأحيان.

نشاط (٤)

نقرأ النص الآتي، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

كان التعليم في الوطن العربي أثناء الحكم العثماني يتم في المدن في المساجد والمدارس، والتعليم في القرى كان في الكتاتيب، واقتصر على تعلم القرآن والحساب، ولم يُعطَ الفرصة الكافية لأفراد الشعب لتلقي التعليم، ما أدى إلى انتشار الأمية والجهل بين الناس في نهاية حكمهم.

وكما هو معروف، فإن الحق في التعليم يُعد من الحقوق الأساسية التي يتمتع بها الإنسان، وكفلتها المواثيق الدولية، وتضمنتها الدساتير الوطنية، ويُفرض على الجهات المكلفة بالعمل على تنفيذ تلك الاتفاقيات والمواثيق الدولية مجموعة من الواجبات والالتزامات في إطار إعمالها لحق المواطن في الحصول على أعلى مستوى يمكن بلوغه من التعليم.

١- نذكر المؤسسات التعليمية في الوطن العربي تحت الحكم العثماني.

٢- نعلل: انتشار الأمية والجهل بين السكان خلال العهد العثماني.

٣- نستنتج دور التعليم في رقي الأمم والدول، وتطورها.

٤- نناقش: يُعد الحق في التعليم من الحقوق الأساسية التي كفلتها المواثيق الدولية.

أنا تعلّمت: 

كانت الدولة العثمانية دولة مترامية الأطراف، وكثيراً ما كانت تنشغل بالحروب دفاعاً عن أراضيها، ما جعلها تهمل كثيراً من المجالات الداخلية، وخاصة التعليم الذي كان في معظمه يعتمد على القراءة، وحفظ القرآن الكريم، والحساب، ولا يجد كثيراً من الناس فرصتهم في التعليم؛ بسبب الفقر، وسوء الأوضاع، وخاصة في المراحل الأخيرة من الدولة العثمانية، ومراحل ضعفها، واهتمامها بالحفاظ على ما تبقى لها من قوة.

قضية
بحثة 

نكتب تقريراً نبيّن فيه أهمية قيم النزاهة والشفافية، والمساءلة في عمل المؤسسات، ودورها في مكافحة الفساد.

أختبر نفسي:



١ أنقل إلى دفترتي، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ما أعلى سلطةٍ سياسيّةٍ وإداريّةٍ في الدّولة العثمانيّة؟
أ- قاضي القضاة. ب- الصّدُرُ الأعظم. ج- السّلطان. د- الجيشُ الانكشاريّ.
- ما الذي يقابلُ الديوانَ في الدّولة العثمانيّة في الوقتِ الحاضر؟
أ- رئاسةُ الدّولة. ب- رئاسةُ الوزراء. ج- مجلسُ الوزراء. د- وزارةُ الحربيّة.
- ما المنطقتُ العربيّةُ التي لم تخضع للحكم العثمانيّ؟
أ- الجزائر. ب- اليمن. ج- فلسطين. د- مُراكش.

٢ أعلّل ما يأتي:

- ١- كان التّعليمُ في الوطَنِ العربيّ أيّامَ العثمانيّينَ في بعضِ مراحلِهِ يقَعُ على كاهلِ الأهالي.
- ٢- أولتِ الدّولةُ العثمانيّةُ مدينةَ القُدسِ اهتمامًا خاصًّا.

٣ أرسمُ مخططًا يبيّنُ أهمَّ التّنظيماتِ الإداريّةِ العثمانيّةِ في الوطَنِ العربيّ.

٤ أوضحُ أثرَ نظامِ الالتزامِ على طبقةِ الفلاحينَ، والأرض.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- ١- ذكر التَّقْسِيمَاتِ الْإِدَارِيَّةِ لِفِلَسْطِينِ فِي ظِلِّ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ.
- ٢- تَبْيَانِ أَوْضَاعِ فِلَسْطِينِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي ظِلِّ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ.
- ٣- تَعْدَادِ أَهَمِّ الْإِنْجَازَاتِ الْعُمَرَاءِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي فِلَسْطِينِ.

نَشَاطُ (١)

نَلَاحِظُ الْخَرِيْطَةَ الْآتِيَةَ، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:



خَرِيْطَةٌ تُبَيِّنُ فِلَسْطِينِ خِلَالَ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ

- ١- نُبَيِّنُ التَّقْسِيمَ الْإِدَارِيَّ لِفِلَسْطِينِ فِي الْعَهْدِ الْعُثْمَانِيِّ.



لجأتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ إلى التَّقسيماَتِ الإداريَّةِ؛ من أجلِّ تسهيلِ إدارةِ البلادِ الواقعةِ تحتَ حكمِها في بلادِ الشَّامِ، وغيرها، وقد حظيتْ فلسطينُ بأهميَّةٍ خاصَّةٍ من الدَّولةِ العثمانيَّةِ؛ نظرًا لموقعِها، وأهميَّتها الاستراتيجيةَّةِ، إضافةً إلى ارتباطِها بالعقيدةِ الإسلاميَّةِ، ووجودِ المُقدَّساتِ الإسلاميَّةِ فيها. قسَّم العثمانيُّونَ فلسطينَ إلى خمسةٍ سناجقٍ، أهمُّها: سنجقُ القدسِ الَّذي تحوَّلَ مُسمَّاهُ الإداريُّ -فيما بعد- إلى متصرفيَّةٍ ترتبطُ بالأستانةِ مباشرةً خاصَّةً في النِّصفِ الثَّاني من القَرْنِ التاسعِ عَشَرَ عندما ازدادتْ الأطماعُ الاستعماريَّةُ الصَّهيونيَّةُ في فلسطين، ولأهميَّةِ موقعِها وحيويَّتهِ، فهي ترتبطُ دمشقَ بِمِصرَ والحجازِ.

نشاط (٢)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيبُ:

تعرَّضتْ فلسطينُ إلى حركاتٍ انفصاليَّةٍ خلالَ الحُكْمِ العثمانيِّ لها، كحركةِ فخرِ الدِّين المعني سنة ١٦٠٣م الَّذي حكمَ لبنانَ وشمالَ فلسطين، وحركةِ الشَّيخِ ظاهرِ العُمَرِ الزَّيدانيِّ (١٦٨٩م-١٧٧٥م)، وأحمدَ باشا الجزارِ الَّذي عيَّنَتْهُ الدَّولةُ العثمانيَّةُ حاكمًا لِعكاَ بعدَ القضاءِ على ظاهرِ العُمَرِ سنة ١٧٧٥م، فكانَ له دَوْرٌ بارزٌ معَ أهالي فلسطين في التَّصديِّ لحصارِ نابليون لِعكاَ عامَ ١٧٩٩م، وإفشالِ غزوتِهِ لبلادِ الشَّامِ، وحمايةِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ منَ الأطماعِ الأوروبيَّةِ، وفي سنة ١٨٣١م، سيطرَ إبراهيمُ باشا على بلادِ الشَّامِ وفلسطينَ بعدَ حملةٍ أرسلَهُ بها والدُهُ محمَّدُ علي حاكمُ مِصرَ، إلى أنْ تمكَّنتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ من طردهِ سنة ١٨٤٠م بمساعدةِ الدُّولِ الأوروبيَّةِ، وخاصَّةً بريطانيا.

- ١- نذكرُ الحركاتِ الانفصاليَّةِ عَنِ الدَّولةِ العثمانيَّةِ في فلسطين.
- ٢- نستنتجُ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ دَوْرَ الجزارِ وأهالي فلسطينَ في التَّصديِّ للغزوِ الفرنسيِّ.



استتبَّ الأمنُ في فلسطينَ في بداياتِ الحكمِ العثمانيِّ لها، واستقرَّ الوضعُ السياسيُّ آنذاك؛ لأنَّ الدولةَ كانتَ في أوجِ قوتِها ونفوذِها وتأثيرِها على الرِّعَاماتِ المحليَّةِ الموجودةِ فيها، لكنَّها في مرحلةٍ ضعِفَها أخذتْ تفقدُ زمامَ السيطرةِ شيئًا فشيئًا، وأخذَ كثيرٌ منَ الأُمراءِ والشُّيوخِ المحليِّينَ بالتمرُّدِ عليها، وانتزاعِ بعضِ السُّنَاجِقِ رغماً عنها.

نشاط (٣)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ونسْتَنْجِ، ثمَّ نُجيب:

كانَ الاقتصادُ في فلسطينَ في العَهْدِ العثمانيِّ يعتمدُ على الزُّرَاعَةِ في المقامِ الأولِ، وكانتِ الأرضُ مصدرَ الرِّزْقِ الرئيسِ للفلاحِ الذي كانَ مرهقًا بدفعِ الضَّرَائِبِ للإقطاعيينَ والمُلتزمينَ، إضافةً إلى وجودِ بعضِ الصِّناعاتِ، كصناعةِ الموادِّ الغذائيَّةِ، وبعضِ الصِّناعاتِ اليدويَّةِ البسيطةِ، كالزُّجاجِ، والنُّحاسِ، أمَّا التِّجَارَةُ فكانتْ رهينةَ الوضعِ السياسيِّ والأمنيِّ آنذاك، فتزدهرُ عندَ استتبابِ الأمنِ، وتتراجعُ عندَ انهياره.

- ١- نَصِّفُ الوضعَ الاقتصاديَّ لفلسطينَ في العهدِ العثمانيِّ.
- ٢- نَسْتَنْجِ أثرَ كثرةِ الضَّرَائِبِ على الفلاحينَ في العهدِ العثمانيِّ.



شهدتِ الأوضاعُ الاقتصاديَّةُ في فلسطينَ تطوُّرًا ملموسًا في بداياتِ الحكمِ العثمانيِّ، فقدَ نشطتْ حركةُ التِّجَارَةِ؛ بسببِ استتبابِ الأمنِ، وازدهارِ الصِّناعةِ النَّاتجةِ عَنِ النِّشَاطِ الزُّرَاعِيِّ، مَعَ العلمِ أنَّ الصِّناعاتِ في تلكَ الفترةِ كانتْ تقليديَّةً يدويَّةً بسيطةً.

لكنَّ الوضعَ الاقتصاديَّ شهدَ تراجعًا كبيرًا في أواخرِ الحكمِ العثمانيِّ؛ بسببِ غيابِ الأمنِ، وانتشارِ فئةِ قُطَّاعِ الطُّرُقِ، وتدهورِ الزُّرَاعَةِ؛ بسببِ تركِ الفلاحينَ أراضيهمَ، هربًا منَ الضَّرَائِبِ الَّتِي كانَ يفرضُها عليهمَ الملتزمون.

نشاط (٤)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ونَسْتَنْجِجُ، ثم نُجِيبُ:

لعبت الأوضاع الاجتماعية في فلسطين خلال العهد العثماني دورًا ملموسًا في المجتمع الفلسطيني؛ نظرًا لدور القبائل البارز في إدارة شؤون البلاد كافة، وقد كان المجتمع الفلسطيني منقسمًا إلى عدة طبقات، أبرزها السلطة الحاكمة بكل رموزها، إضافة إلى الزعامات المحلية، وكذلك رجال الدين، أما الطبقة الثانية فهي عامة الشعب التي تشكل الغالبية العظمى من السكان.

- نصف الأوضاع الاجتماعية في فلسطين خلال الحكم العثماني.

أنا تعلمت: 

أبقى العثمانيون على الزعامات المحلية عند سيطرتهم على فلسطين، وأشركوهم في إدارة شؤون مناطقهم؛ لضمان ولائهم لهم، وحفاظهم على الاستقرار، وضمان عدم حدوث الفوضى. لكن الصراعات التي كانت تقوم بين الزعامات المحلية على السلطة والثفوذ، أثرت بشكل كبير على الأوضاع الاجتماعية، والعلاقات القائمة بين القبائل والمناطق الفلسطينية؛ بسبب تلك الحروب والمنازعات، والولاءات القائمة آنذاك.

نشاط (٥)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ونَسْتَنْجِجُ، ثم نُجِيبُ:

شهدت فلسطين في العهد العثماني نهضة عمرانية، كان أهمها إعمار المسجد القبلي، والمرافق التابعة له في القدس، وترميم كنيسة القيامة، والأديرة في عهد السلطان سليمان القانوني، وقد قام العثمانيون أيضًا بترميم سور القدس، وإعمار أبواب الحرم الشريف، وقاموا ببناء المساجد والأسبلة، والتكايا، وعمروا قبة الصخرة، وأعادوا تبليطها، كما بنوا الساعات الدقيقة في المدين الفلسطينية، مثل القدس، والخليل، ونابلس، التي ما زالت ماثلة إلى وقتنا الحاضر.

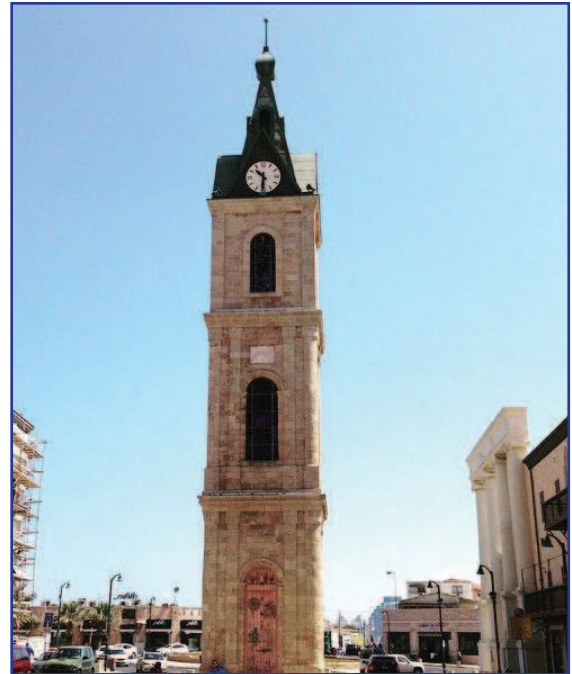
- ١- نَسْتَنْجُ سببَ اهتمامِ العثمانيينَ بالمسجدِ الأقصى .
- ٢- علامَ يدلُّ إعمارُ السلطانِ سليمانَ القانونيِّ الأديرةَ والكنائسَ في فلسطين؟
- ٣- نُفسِّرُ بناءَ العثمانيينَ الساعاتِ الدقاقةَ في المُدنِ الفلِسطينيةِ .

أنا تعلّمتُ: 

لقد شهدتُ فلسطينَ اهتماماً كثيراً منَ العثمانيينَ في جميعِ النواحي، وأهمُّها الناحيةُ العمرانيَّةُ، فأثارهم تدلُّ على عظيمِ اهتمامهم، كذلك فعلَ الزعماءُ المحليونَ والحكّامُ المتعاقبونَ عليها، فقد قامَ كلُّ منهم بإنشاءٍ ما كان يراه مناسباً؛ لضمانِ استمرارِ حكمه، وتقويةِ نفوذه، وتعزيزِ سلطته، وهذا يفسِّرُ وجودَ كثيرٍ منَ القلاعِ والحصونِ التي تعودُ لتلكَ الزعاماتِ في تلكَ الفترة.



نابلس



يافا



أختبر نفسي:

- ١ أنقل إلى دفترتي، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية بما يناسبها:
 - ١- الشخص الذي تمرّد على الدّولة العثمانيّة، وحكّم لبنان، هو
 - ٢- نشطت حركة التجارة في بدايات الحكم العثمانيّ؛ بسبب
 - ٣- باني مسجد الجزائر في عكا هو
 - ٤- تمّ ترميم كنيسة القيامة، والأديرة في عهد السلطان
- ٢ أعلّل لجوء الدّولة العثمانيّة إلى إيجاد التقسيمات الإداريّة.
- ٣ أذكر أسباب التراجع الاقتصاديّ في فلسطين أواخر العهد العثمانيّ.
- ٤ أفسّر إبقاء الدّولة العثمانيّة للزعامات المحليّة في مواقعها عند سيطرتها على فلسطين.
- ٥ استنتج مظاهر اهتمام الدّولة العثمانيّة بفلسطين.

- أبو نحل، أسامة، ١٩٩١ م، ظاهر العُمر في فلسطين وعلي بك الكبير في مصر: دراسة تاريخية مقارنة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
- أبو نحل، أسامة، ٢٠١٦م، دراسات في تاريخ مصر وبلاد الشام خلال العهد العثماني Saarbrücken ، Noor Publishing ، Germany.
- أوزتونا، يلماز، ١٩٨٨م، تاريخ الدولة العثمانية، ٢م، ١٥، مؤسسة فيصل للتمويل، تركيا.
- اشتية، محمد سليم، حمد، علي خليل، ١٩٩٥م، حماية البيئة الفلسطينية، مركز الحاسوب العربي، نابلس.
- الأغا، نبيل خالد، ١٩٩٣م، مدائن فلسطين: دراسات ومشاهدات، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
- التكريتي، هيفاء عبد الرحمن، ٢٠١٣م، أزمة المياه في الوطن العربي: واقعها واستخدامها ودوافعها، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق.
- الجبالي، نبيل، ٢٠١٢م، جغرافية الوطن العربي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ١٩٩٩م، الأحوال المناخية في الأراضي الفلسطينية، التقرير السنوي، رام الله، فلسطين.
- الخفاف، عبد علي، المومني، محمد، ١٩٩٥م، مدخل لجغرافية الوطن العربي، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- الدويكات، قاسم، ٢٠٠٣م، جغرافية الوطن العربي الطبيعية والبشرية والسياسية، ط٣، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- الزوكة، محمد خميس، ٢٠٠٠م، جغرافية الوطن العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- الصلابي، علي محمد، ٢٠٠١م، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، م١، ط١، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر.
- العدوي، إبراهيم، ١٩٨٥م، مصر والشرق العربي درع الإسلام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الغريزي، عبد العباس فضيخ، وآخرون، ٢٠٠١م، جغرافية المناخ والغطاء النباتي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الفرا، محمد علي، ١٩٩٠م، مشكلة إنتاج الغذاء في الوطن العربي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- الكتري، بحري احمد، ٢٠١٢م، جغرافية الوطن العربي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠١٣م، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، م٣٣.
- بنخيت، حيدر نعمة، ٢٠٠١م، المياه العربية الواقع والتحديات، م٤، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، الكوفة، العراق.
- بيضون، جميل وآخرون، ١٩٩١م، تاريخ العرب الحديث، ط١، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- جاد الرب، حسام، ٢٠٠٥م، جغرافيا العالم الإسلامي، ط١، م١، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- جبارة، تيسير، وآخرون، ٢٠١٥م، تاريخ القدس، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- دويك، عزيز وآخرون، ٢٠٠٥م، التربية السكانية، المجتمع الفلسطيني، وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.

- سليمان، محمد محمود، ٢٠٠٩م، الجغرافيا والبيئة، الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.
- شاكر، محمود، ١٩٩١م، التاريخ الإسلامي (٧) العهد المملوكي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- طقوش، محمد سهيل، ٢٠١٢م، تاريخ الدولة الصفوية في إيران، ١م، ١ط، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الله، عبد الفتاح لطفي، ٢٠٠٦م، جغرافية الوطن العربي، ط ١، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.
- عليا، لطيف محمد، السماك، محمد أزهر، ٢٠١١م، جغرافية الوطن العربي، ط ١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مخيمر، سامر، حجازي، خالد، ٢٠١٠م، أزمة المياه في المنطقة العربية، الحقائق والدلائل الممكنة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

لجنة المناهج الوزاريّة:

د. شهنار الفار	أ. ثروت زيد	د. صبري صيدم
د. سمية النخالة	أ. عزام أبو بكر	د. بصري صالح
م. جهاد دريدي	أ. علي مناصرة	م. فواز مجاهد

لجنة الخطوط العريضة لمنهاج الدّراسات الاجتماعيّة والتاريخيّة والجغرافيّة:

أ. د. أسامة أبو نحل	د. موسى سرور	أ. جمال سالم	أ. منير عايش «منسقاً»
د. حسان القدومي	د. خالد دعوس	د. حسين الريماوي	د. أمين أبو بكر
أ. محمد عريدي	أ. محمود أبو شمة	د. نعيم بارود	د. عثمان الطل
أ. عطية أبو نمر	أ. بشار دوابشة	أ. هدى عليان	أ. أكرم حلاحلة
			أ. محمد حاتم عبد الرحمن

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب الدّراسات الاجتماعيّة للصفّ الثامن الأساسيّ:

أ. بيسان مهنا	أ. إسلام شاعر	أ. أيمن فودة	أ. آسيا عاصي
أ. حنان أبو سنينة	أ. جمال سالم	أ. توفيق الحشّاش	أ. تهاني العواودة
أ. سميرة بدران	أ. سلامة إطميزة	أ. سعاد أبو الرّبّ	أ. ريما ياسين
أ. غسان النعامي	أ. عطية أبو عمر	أ. عبير سلمان	د. شذى حلوة
أ. معين العطار	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	أ. ليندا بني عودة	أ. فينا عبد الرّؤوف
	أ. نادر الجبور	أ. مّي بدر	أ. منير مهنا